



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China

الجزء الأول

تأسيس الحزب الشيوعي الصيني وإحراز الانتصار العظيم للثورة الديمقراطية الجديدة

تعتبر الصين دولة شرقية كبرى ذات التاريخ العريق، وهي كانت في مقدمة الدول الأكثر تطوراً، وقدمت مساهمات مهمة للحضارة الإنسانية. إلا أنها تحولت تدريجياً إلى دولة شبه مستعمرة وشبه إقطاعية بعد حرب الأفيون بسبب العدوان الخارجي والحكم الإقطاعي الفاسد. وفي سبيل النهضة العظيمة للأمة الصينية، كان عدد لا يحصى من أصحاب الهمم العالية قد خاضوا نضالات بطولية جليلة، وقاموا بمحاولات وتجارب متنوعة جيلاً تلو آخر، وبعزيمة لا تتحني ولا تلين، إلا أن ذلك لم يغير في النهاية الطبيعة الاجتماعية للصين القديمة ولا المصير المأساوي للشعب الصيني. فائتاء كفاح الشعب الصيني ضد الحكم الإقطاعي والغزو الأجنبي، وخلال عملية دمج الماركسية اللينينية مع الحركة العمالية الصينية، تأسس الحزب الشيوعي الصيني تماشياً مع متطلبات العصر في يوليو عام 1921.

بدأ الحزب في قيادة الشعب في الثورة الزراعية ضد الامبراليّة والإقطاع، واهتدى إلى طريق ثوري جديد يتمثل في محاصرة المدن من الريف والاستيلاء على السلطة بالقوة المسلحة؛ ومن ثم، وخاصة بعد المسيرة الكبرى ومقاومة العدوان الياباني في المناطق الصينية الشمالية وإنشاء الجبهة الوطنية المعادية لليابان، نجح الحزب في تحويل المقاومة الجزئية إلى المقاومة على نطاق واسع؛ وفي نهاية المطاف، أسقط الحزب حكم حزب الكومينتانغ الرجعي، وحصل على انتصار الثورة الديمقراطية الجديدة، وأنشأ الجمهورية الصينية الشعبية. ومنذ ذلك الحين، بدأ أعضاء الحزب ومثيلهم الرئيسي ماو تسي تونغ في قيادة الأمة الصينية وإدخالها في عهد جديد.



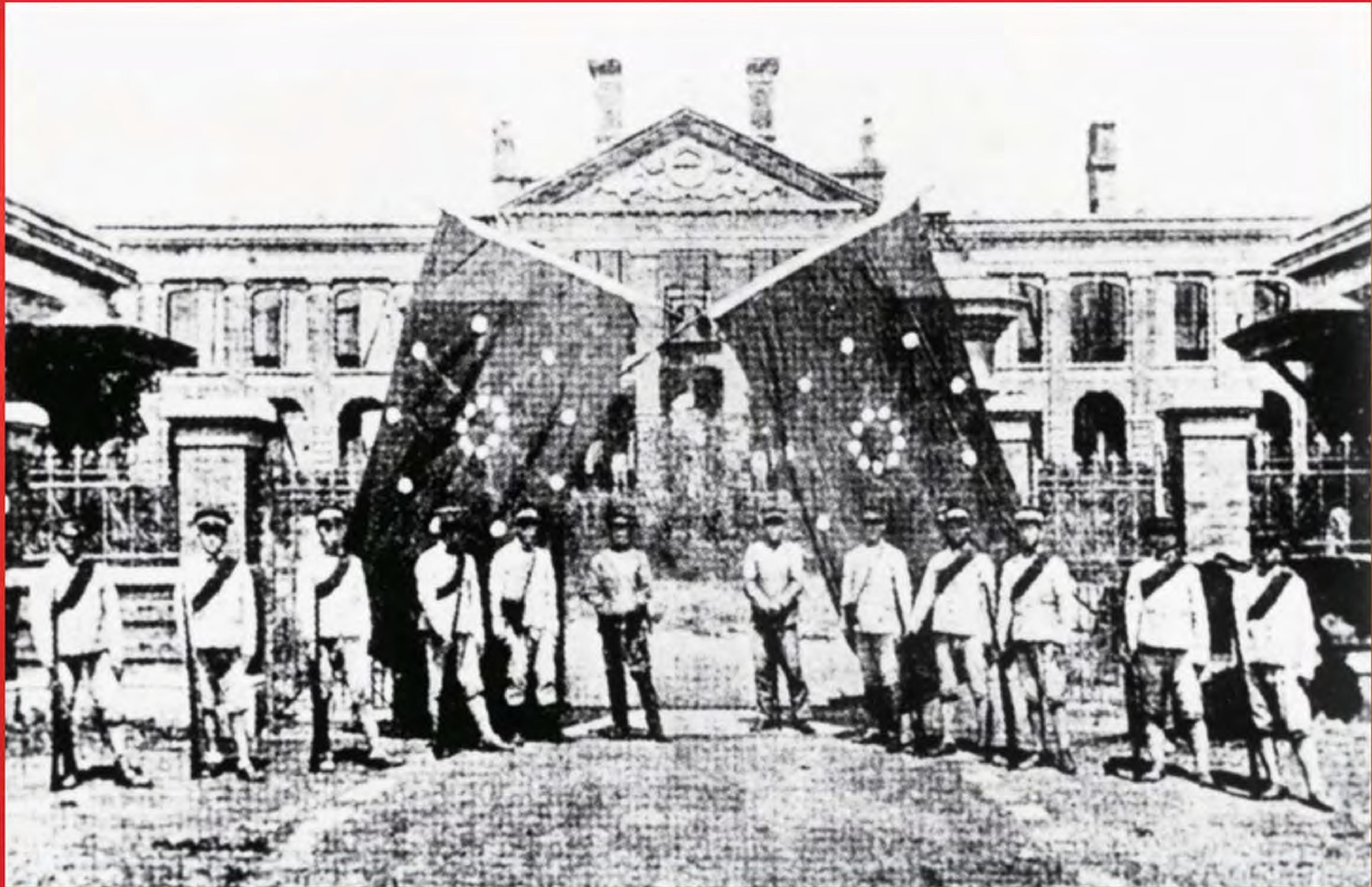
في يونيو عام 1840، شنت بريطانيا حرب الأفيون العدوانية ضد الصين بحجة منع الصين تداول الأفيون على أراضيها. وفي أغسطس عام 1842، تدعى جيش بريطانيا أبواب مدينة نانجينغ، وأجبر حكومة تشينغ الإمبراطورية على توقيع معاهدة نانجينغ وهي أول معاهدة غير متكافئة استهدفت الصين في العصر الحديث.

تظهر الصورة أعلاه: المفوض الإمبراطوري لأسرة تشينغ لين زيكسو وهو يحرق الأفيون المصدر في هونمن، قوانغدونغ، في يونيو عام 1839.



不言而喻

في عام 1900، شنت قوات تحالف الدول الثمانية حربا عدوانية ضد الصين. وفي سبتمبر عام 1901، اضطرت حكومة تشينغ الإمبراطورية إلى توقيع معاهدة شينتشن معها، ودفعـت لها الغرامـة البالـغـة 450 مليون تـاـيلـ من الفـضـةـ. إن إجمـالي رـأسـ المـالـ والـفـانـدةـ لـلـغـرامـةـ قـدـرـ بـحـوـالـيـ مـلـيـارـ تـاـيلـ، أيـ أـكـثـرـ مـنـ عـائـدـاتـ الـصـرـائبـ السـنـوـيـةـ لـلـحـكـوـمـ الـتـيـ كـانـتـ قـيمـتهاـ 80 مليون تـاـيلـ منـ الفـضـةـ تقـرـيـباـ. وـمـنـ خـلـالـ مـعـاهـدـاتـ غـيرـ مـتـكـافـةـ، اـقـسـمـتـ القـوىـ العـدوـانـيـةـ الغـرـبـيـةـ أـرـاضـيـ الصـينـ كـمـنـاطـقـ نـفوـذـهـاـ. وـالـرـسـمـ أـعـلـاهـ يـعـرـفـ بـ((خـرـيـطـةـ الـوـضـعـ الـحـالـيـ)) مـنـ رـسـمـ الصـينـيـ المـغـتـرـبـ فـيـ أـسـترـالـياـ شـيـاـ زـوـانـ تـايـ، الـذـيـ جـسـدـ فـيـ رـسـمـهـ الـوـضـعـ الشـدـيدـ الـمـمـتـمـلـ فـيـ اـقـسـامـ الـقـوـىـ الـعـدوـانـيـةـ الغـرـبـيـةـ الـأـرـاضـيـ الـصـينـيـةـ فـيـ فـتـرةـ نـهـاـيـةـ الـقـرـنـ 19ـ وـبـدـاـيـةـ الـقـرـنـ 20ـ.



قبل تأسيس الحزب الشيوعي الصيني، قام عدد لا يحصى من أصحاب الهمم العالية بمحاولات وتجارب متنوعة جيلاً تلو الآخر في سبيل تغيير وضع الوطن ومصيره. وبدأت ثورة شينهای بقيادة صون يات صون لإسقاط حكم أسرة تشينغ الامبراطورية، وانتهت بإقامة جمهورية الصين، وإنهاء الملكية التي حكمت الصين لأكثر من ألفي عام.

نظهر الصورة أعلاه: ضباط وجنود اتفاضلة ووتسلح الذين أخذوا صورة جماعية أمام حكومة هوبى العسكرية.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



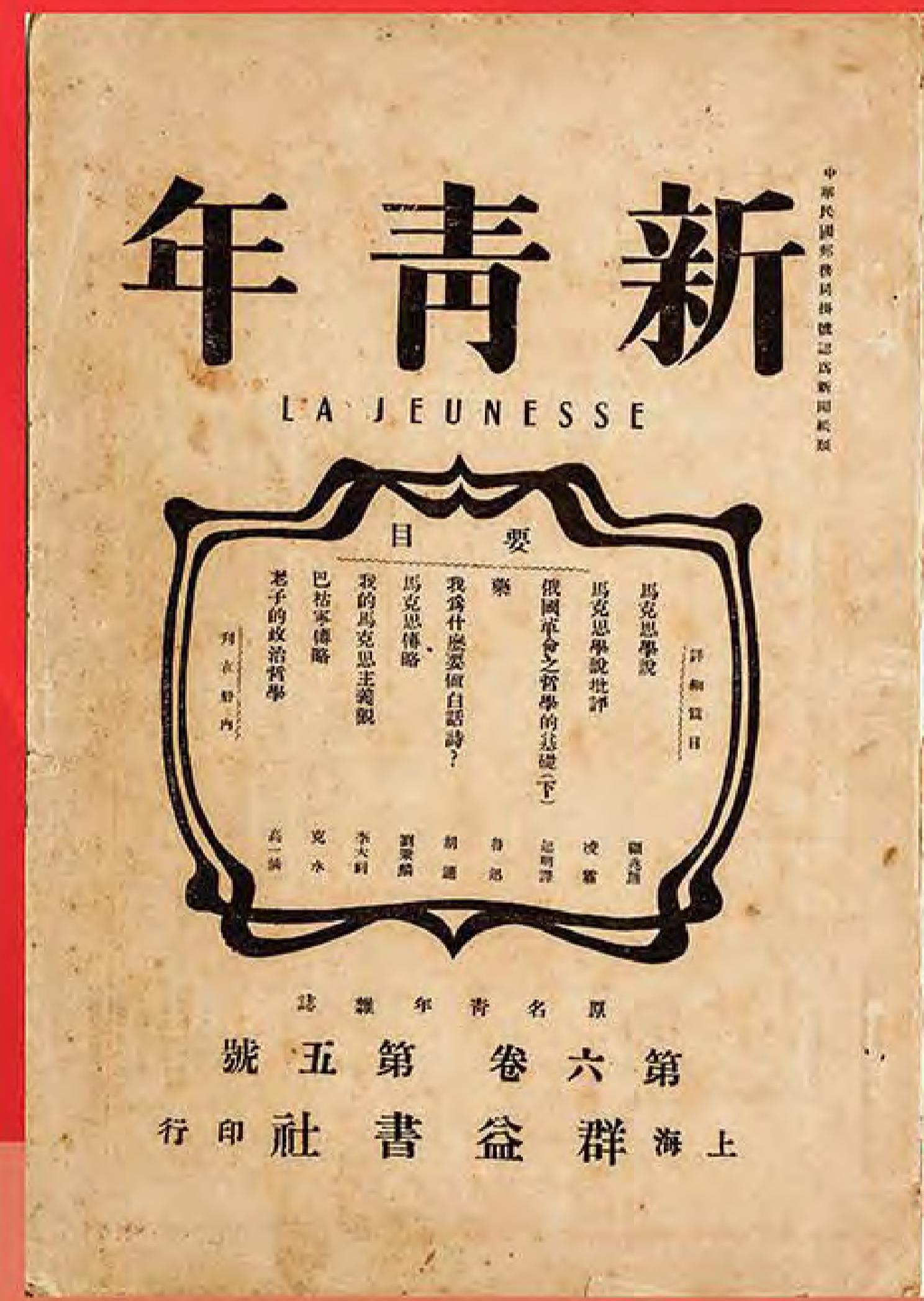
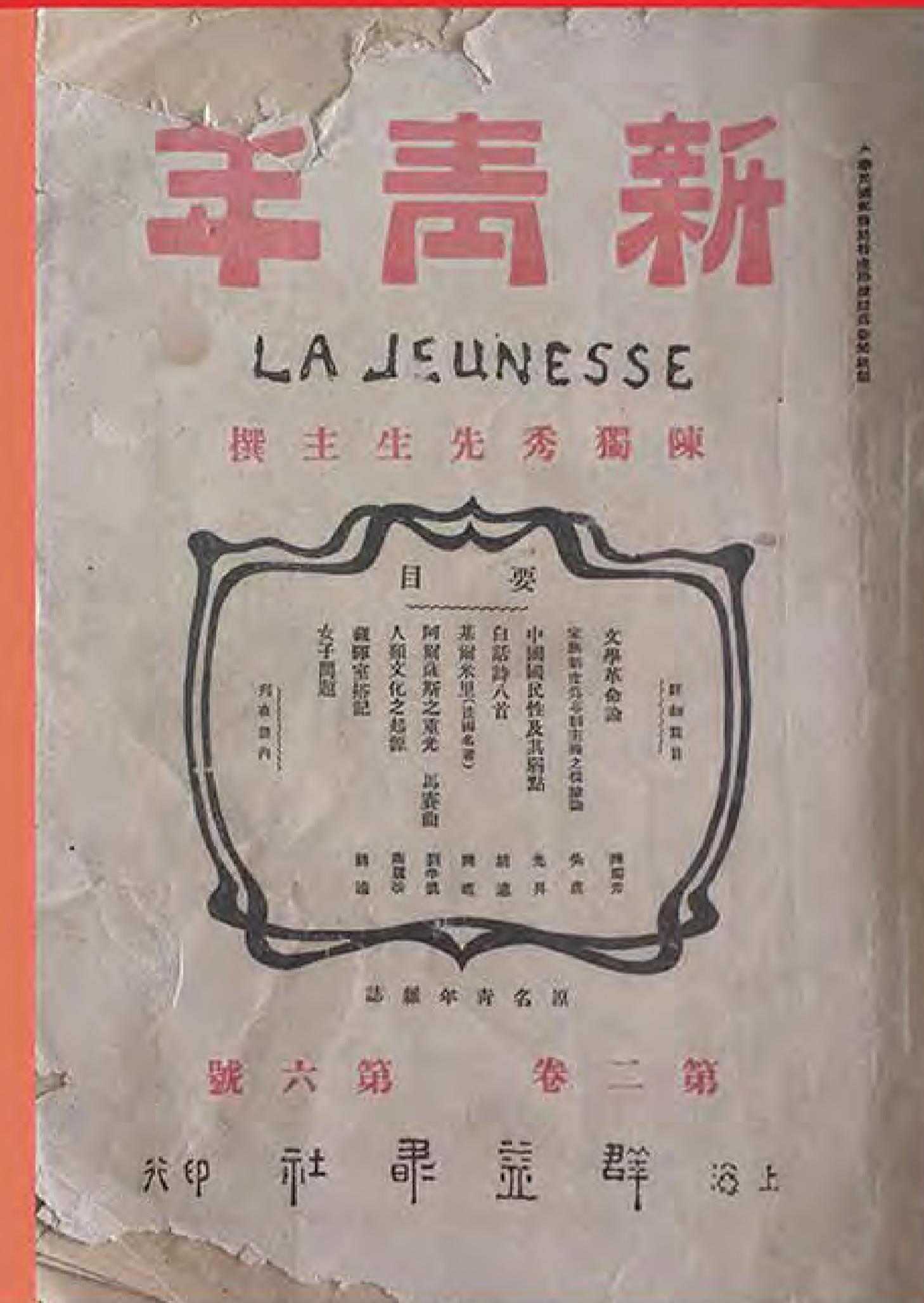
في اليوم 29 من ديسمبر عام 1911، أنتخب صون بات صن رئيساً مؤقتاً لجمهورية الصين، وأدى اليمين الدستورية في نانجينغ عند رأس سنة 1912.
نظير الصورة أعلاه: صون بات صن يأخذ صورة جماعية مع المودعين في محطة شانغهاي قبل انتقاله إلى نانجينغ لاستلام المنصب.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



الصورة الأولى



الصورة الثانية

إن إقامة جمهورية الصين لم يأت بالاستقلال للأمة والديمقراطية للشعب والتنمية للمجتمع. وأدرك بعض المثقفين التقديرين أن تغيير الصين جذرياً يحتاج إلى اليقظة الثقافية وتنوير الأذهان. وأصبحت حركة الثقافة الجديدة التي بدأها تشن دوكسيو والأخرين رائداً أحدث التغيرات الاجتماعية الكبرى. وبعد ثورة أكتوبر وحركة 4 مايو وبفضل جهود لي داتشو والآخرين، بدأت أفكار الماركسية تنتشر في الصين.

تظهر الصورة الأولى أعلاه: في سبتمبر 1915، أسس تشن دوكسيو في شانغهاي ((مجلة الشباب)) التي تغير اسمها إلى ((الشباب الجدد)) فيما بعد، ونقل مكتب تحريرها إلى بكين. وأصبحت جامعة بكين ومجلة ((الشباب الجدد)) جبهة رئيسية للحركة الثقافية الجديدة.

تظهر الصورة الثانية أعلاه: العدد الخاص عن دراسة الماركسية لـ((الشباب الجدد)) من تحرير لي داتشو، وهو من أوائل مروجين للماركسية في الصين.



الصورة الأولى

في النصف الأول من عام 1919، شاركت الصين كدولة متنصرة في "مؤتمر السلام" الذي عقد في باريس بعد الحرب العالمية الأولى. حيث لم يرفض المؤتمر مطالب الصين المعقولة فحسب، بل نقل جميع الامتيازات التي أخذتها ألمانيا في شاندونغ الصينية إلى اليابان. وهذا الخبر أثار الاستياء العام بعد انتشاره إلى الصين. وفي اليوم 4 مايو، تظاهر أكثر من 3000 طالب من 13 جامعة ومدرسة فنية وثانوية في بكين أمام ميدان تيان آن مون، مما أطلق الحركة الوطنية المناهضة للإمبريالية، أي حركة الرابع من مايو. وبدءاً من 3 يونيو، نظم عمال شانغهاي إضراباً واسع النطاق تضامناً مع الحركة الطلابية، مما أدى إلى ذروة إضرابات العمال والطلاب والتجار.

تظهر الصورة الأولى تقدم المتظاهرين إلى منطقة السفارات دونغ جياو مين شيانغ.
تظهر الصورة الثانية قيام عمال مصنع تشيو شين في شانغهاي بالإضراب عن العمل وال抗议 في الشوارع.



الصورة الثانية



لقد ساهمت حركة الرابع مايو في السعي وراء المعرفة والحقيقة لإنقاذ الوطن وتغيير المجتمع، والتحق بعض الشباب الصينيين التقدميين ببرنامج الجمع بين العمل والدراسة في فرنسا. ومن 1919 إلى 1921، سفر أكثر من 1800 شخص في 20 دفعة إلى فرنسا مشاركين في هذا البرنامج. ومن بينهم تشو ان لاي ودنغ شياو بينغ وشن يي وغيرهم من الطلاب الذين أصبحوا قواعد الحزب الشيوعي الصيني.

تظهر الصورة أعلاه: يرحب اتحاد طلاب سينتشوان المغتربين في الاتحاد السوفيتي بطلاب برنامج الجمع بين العمل والدراسة في فرنسا ويلقطون صورة جماعية.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



ان حركة الرابع من مايو ساهمت في دفع التقدم الاجتماعي الصيني وتوسيع انتشار الماركسية في الصين وتعزيز دمجها مع حركة العمال الصينيين، وإكمال الاستعدادات لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني من حيث الفكرة والكوادر. ودعا الناشطون من أنحاء البلاد إلى تأسيس المنظمات الأولية للحزب الشيوعي الصيني، وأجروا كثيراً من الأعمال لخلق ظروف مواتية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني.

تظهر الصورة أعلاه: بعض أعضاء جمعية البحث والدراسة الماركاسية التي أقامها لي داتشو.



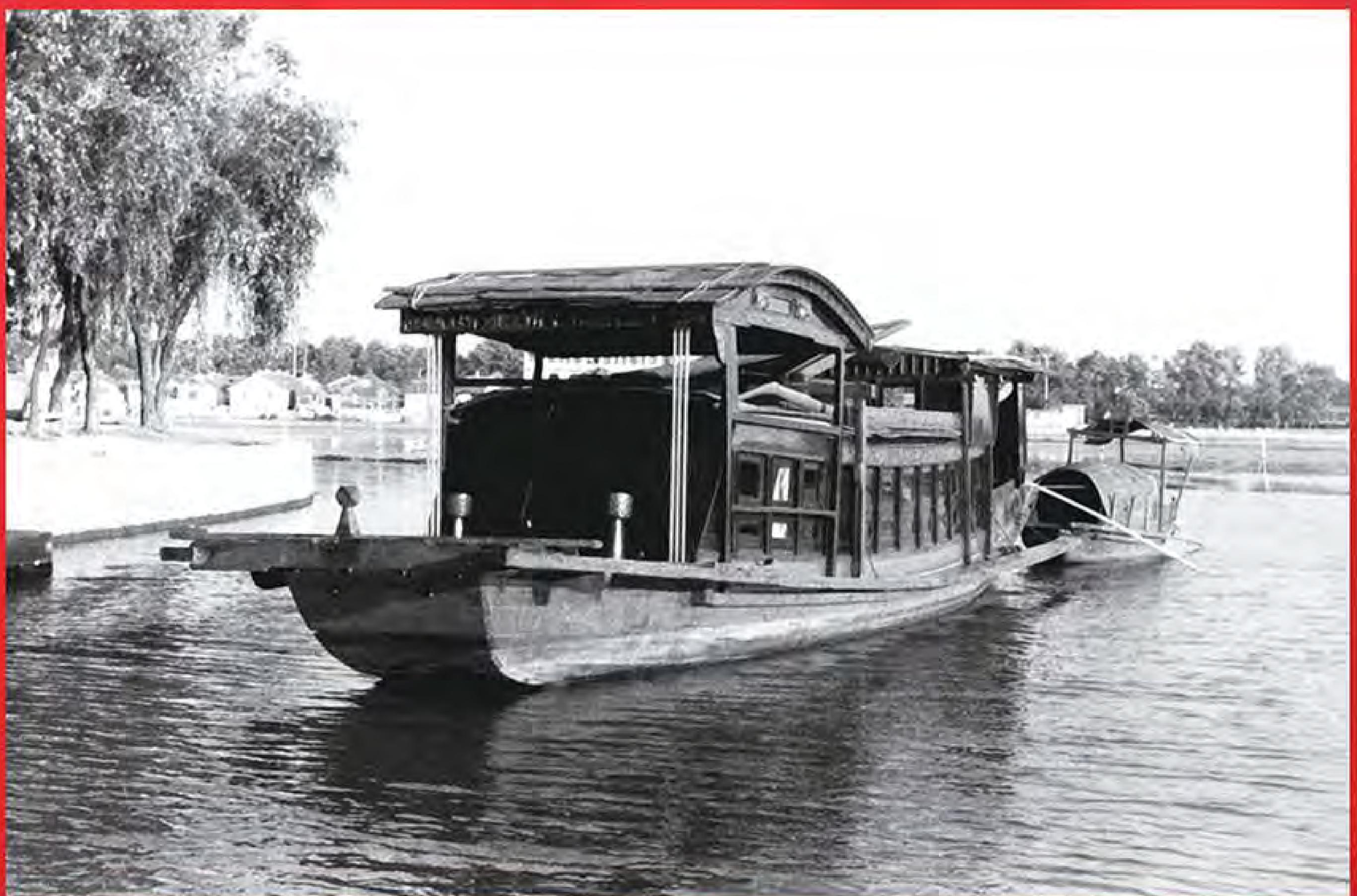
庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



في أغسطس 1920، نشرت الطبعة الأولى المترجمة إلى الصينية لـ(بيان الحزب الشيوعي) من تشين وانغداو - عضو مجموعة شانغهاي الشيوعية، مما أعدت استعدادات أيديولوجية ونظرية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني.



الصورة الأولى



الصورة الثانية

تأسس الحزب الشيوعي الصيني في اليوم 23 من يوليو 1921، وافتتح المؤتمر الوطني الأول للحزب الشيوعي الصيني في 106 طريق وانغتشي بالامتياز الفرنسي في شانغهاي (76 طريق شينغ باي في شانغهاي اليوم). إلا أنه بسبب الرقابة السرية من الجواسيس والتفتيش من الشرطة في الامتياز الفرنسي، انتقل المؤتمر إلى سفينة على بحيرة نانغهوا في جياشينغ بمقاطعة تشجيانغ. خلال المؤتمر، تم التأكيد على تسمية الحزب بالحزب الشيوعي الصيني والموافقة على أول برنامج للحزب، مما وضح أهداف الكفاح للحزب المتمثلة في تحقيق الاشتراكية والشيوعية.

تظهر الصورة الأولى أعلاه: موقع المؤتمر الأول للحزب الشيوعي الصيني في شانغهاي.

تظهر الصورة الثانية أعلاه: السفينة على بحيرة نانغهوا في جياشينغ بمقاطعة تشجيانغ.

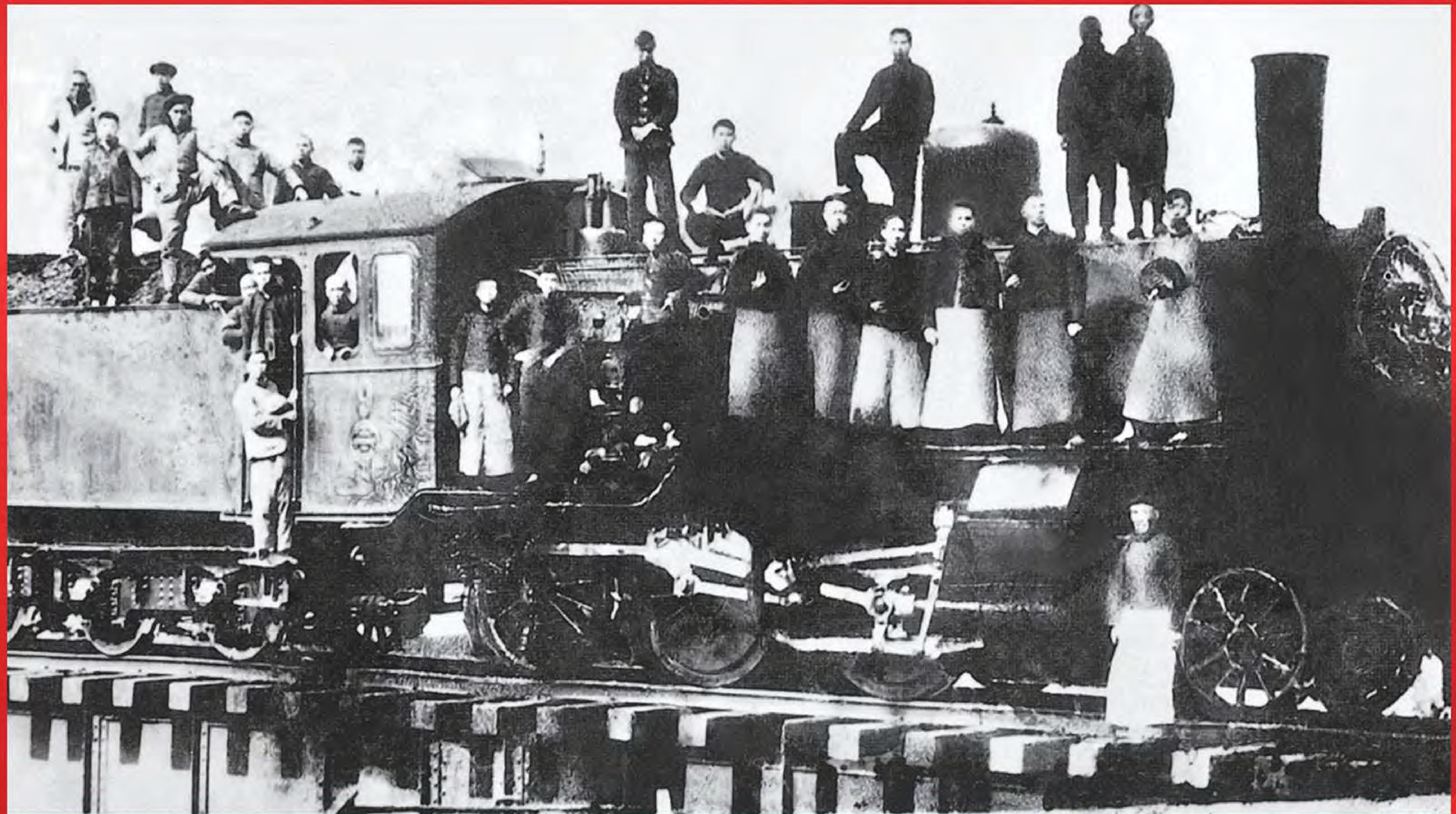


庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China

في الفترة بين 16 إلى 23 من يوليو 1922، انعقد المؤتمر الوطني الثاني للحزب الشيوعي الصيني في شانغهاي. حيث طرح المؤتمر البرنامج الطويل المدى للحزب وهو تحقيق الاشتراكية والشيوعية، وطرح البرنامج القصير المدى المتمثل في الإطاحة بأمراء الحرب، والإطاحة بقمع الامبراليية الدولية، وتوحيد الصين كجمهورية ديمقراطية حقيقة. وأثناء المؤتمر، تم صياغة ((دستور الحزب الشيوعي الصيني)) الذي يعتبر أول دستور للحزب بعد تأسيسه.

تظهر الصورة أعلاه موقع المؤتمر الوطني الثاني للحزب الشيوعي الصيني.





بعد التأسيس، بادر الحزب الشيوعي الصيني على قيادة وتعبئة وتنظيم حركات العمال والفلاحين. وخاصة أن الحركات العمالية جسدت عزيمة الإرادة الثورية والقدرة القتالية الفورية لفئة العمال الصينيين، ووسعـت التأثير السياسي للحزب الشيوعي الصيني في كل البلاد.

تظهر الصورة أعلاه الصورة الجماعية لأعضاء اللجنة التحضيرية لنادي عمل المناجم وبناء الطرق في آنيوان.



في الفترة بين 12 إلى يوم 20 من يونيو 1923، انعقد المؤتمر الوطني الثالث للحزب الشيوعي الصيني في قوانغتشو، حيث أُجيز قرار التعاون مع حزب الكومينتانغ الذي كان تحت قيادة صون يات صن وإقامة جبهة الثورة المتحدة. وببدأ الحزب الشيوعي الصيني ينظم ويعنى أعضاؤه والشباب الثوريين لمشاركة حزب الكومينتانغ.

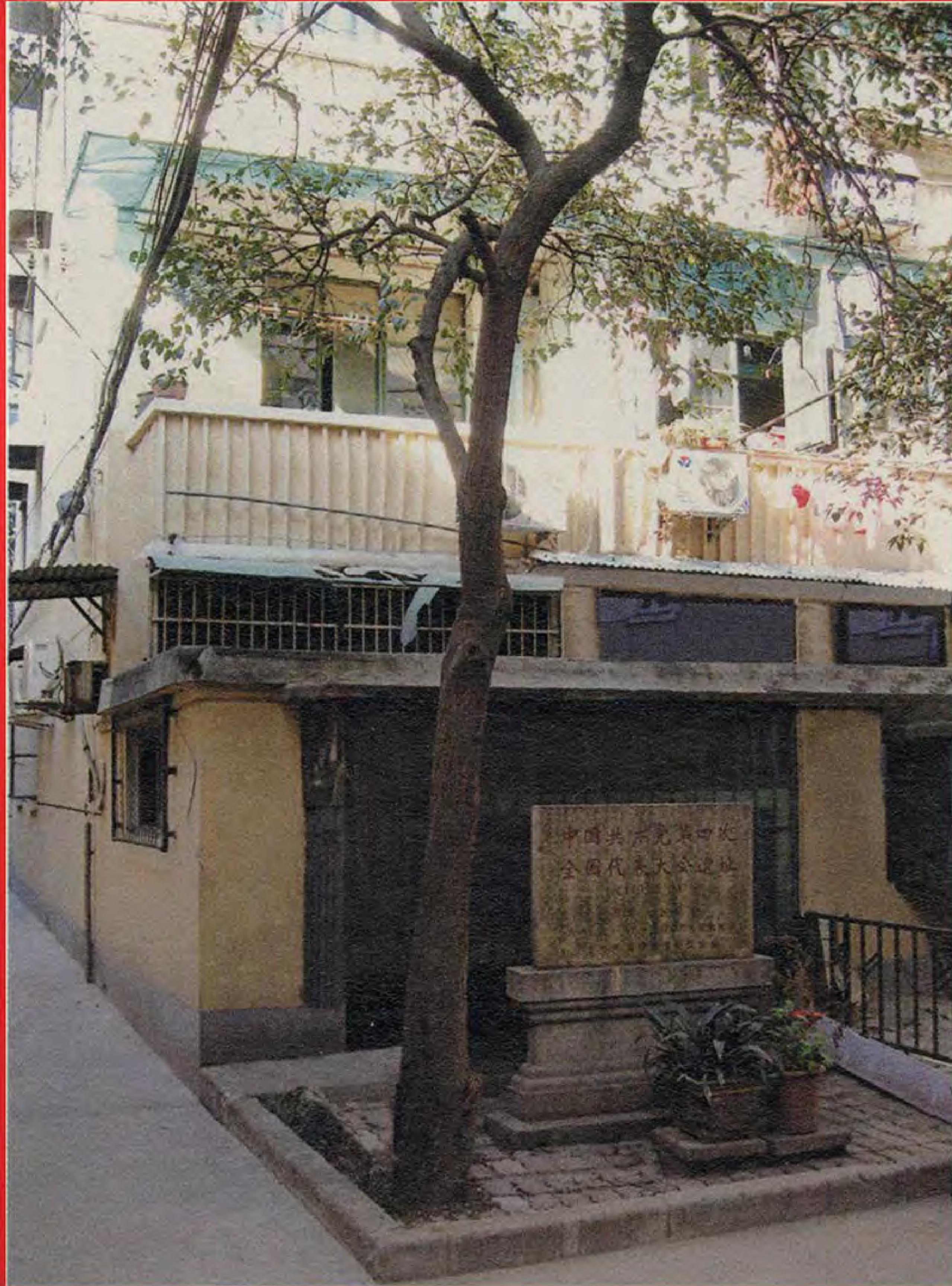
تظهر الصورة أعلاه: جميع أعضاء الهيئة التنفيذية في شانغهاي، والثاني من اليسار في الصف الخلفي هو ماو تسي تونغ.



لقد عزز تعاون الحزبين (الحزب الشيوعي الصيني وحزب الكومينتانغ) إعادة حركات العمال والفلاحين وتطورها. وفي اليوم 30 من مايو 1925، احتجاجاً على قتل عامل شانغهاءي قو جن فهو نغ بالرصاص الرأساني واعتقال الطلاب الوطنيين من طرف الشرطة البريطانية، تجمع عشرات الآلاف من الصينيين أمام مركز جهاز شرطة بريطانية ، الذين تعرضوا لقمع دموي مما أدى إلى مجزرة 30 من مايو التي صدمت العالم. وهي الحادثة المتسيبة في انتشار الحركة الوطنية ضد الإمبريالية بشكل سريع. تظهر الصورة أعلاه: الجماهير المشاركة في حركة 30 من مايو.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



من اليوم 11 إلى اليوم 22 من يناير
عام 1925، انعقد المؤتمر الوطني الرابع للحزب
الشيوعي الصيني في شانغهاي. وطُرحت فيه مسألة
قيادة البروليتاريا في الثورة، وهذا يمثلية التقدم الهام
لفهم قضية الثورة الصينية.
تظهر الصورة أعلاه الموقع للمؤتمر الوطني
الرابع للحزب الشيوعي الصيني.



في يوليو 1926، من أجل محاربة أمراء الحرب المدعومين من الامبراليّة، بدأ الجيش الوطني الثوري الحملة الشماليّة. وأثناء هذه الفترة، أدت الأعمال السياسيّة تحت قيادة أعضاء الحزب الشيوعي الصيني دوراً مهماً في نجاح الحملة. وكان نائب مدير الإدارة السياسيّة قوه مورو ونائب الممثل الحزبي للجيش الثالث جو كهجينغ ونائب الممثل الحزبي للجيش الثاني لي فوتشنون وسكراتير الإدارة السياسيّة لي ييمانغ ونائب الممثل الحزبي للجيش السادس لين بوهتشوي كلهم من أعضاء الحزب الشيوعي الصيني.

تظهر الصورة أعلاه: الصورة الجماعية في تان تشانغ لبعض أعضاء الحزب الشيوعي الصيني الذين يمارسون الأعمال السياسيّة في جيش الحملة الشماليّة.



من 27 أبريل إلى 9 مايو عام 1927، عُقد المؤتمر الوطني الخامس للحزب الشيوعي الصيني في ووهان. وعلى الرغم من انتقاد أخطاء ميلو تشن دوكسيو اليمينية، لم يقترح المؤتمر إجراءات محددة حول كيفية أخذ قيادة الثورة للبروليتاريا. تظهر الصورة أعلاه: موقع المؤتمر الوطني الخامس للحزب الشيوعي الصيني.

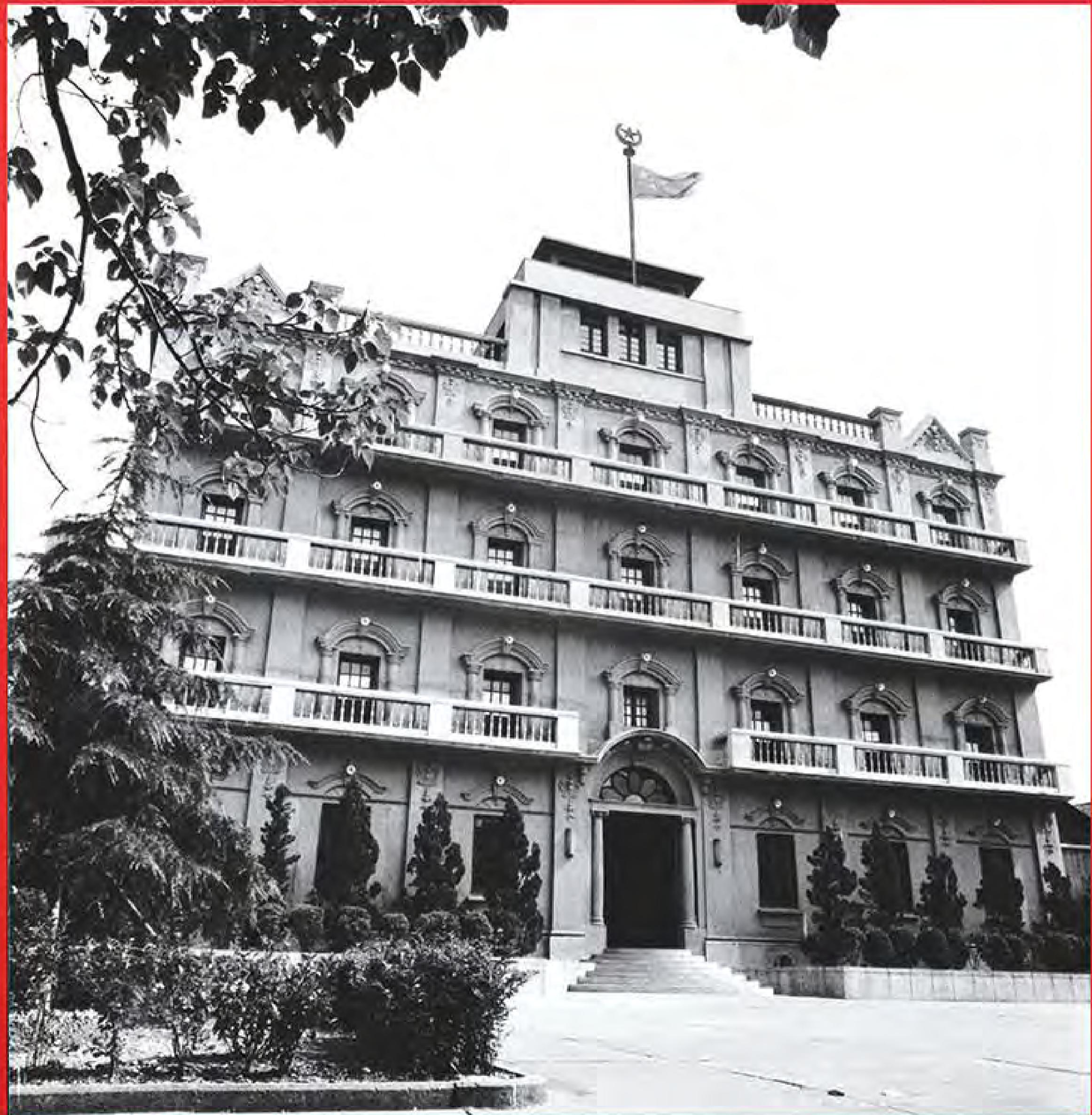


في بداية عام 1927، مع التقدم الناجح للحملة الشمالية، أصبحت أعمال شيانغ كاي شيك المعادية للحزب الشيوعي الصيني فاضحة يوماً بعد يوم، فقد نفذ القلاقل مضاد للثورة في اليوم الـ12 من أبريل، وقتل أعضاء الحزب الشيوعي الصيني والجماهير الثورية بدموية ووحشية. وفي 7 أغسطس، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اجتماعاً طارئاً سرياً في هانكو (أي اجتماع الـ7 أغسطس)، وحددت فيه البرنامج العام لتنفيذ الثورة الزراعية والمعارضة المسلحة ضد رجعية الكومينتانغ.

تظهر الصورة أعلاه: موقع اجتماع الـ7 أغسطس.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



الصورة الأولى



الصورة الثانية

من أجل مقاومة الحكم الرجعي لحزب الكومينتانغ، أرسل الحزب الشيوعي الصيني الكوادر الكثيرة إلى المناطق المختلفة، وكلفهم بأعمال إعادة وتفوية المنظمات الحزبية وتنظيم الانتفاضات.

تظهر الصورة الأولى أعلاه: فندق جيانغشي القديم المقر السابق للإدارة العامة لانتفاضة نانتشانغ.

تظهر الصورة الثانية أعلاه: أول راية عسكرية لفرقة الأولى من الفيلق الأول من القوات الثورية للعمال وال فلاحين في انتفاضة حصاد الخريف.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



الصورة الثالثة

تطهير الصورة الثالثة رسم زيني بعنوان ((انتفاضة حصاد الخريف)).
تطهير الصورة الرابعة رسم زيني بعنوان ((انتفاضة قوانغتشو)).



الصورة الرابعة

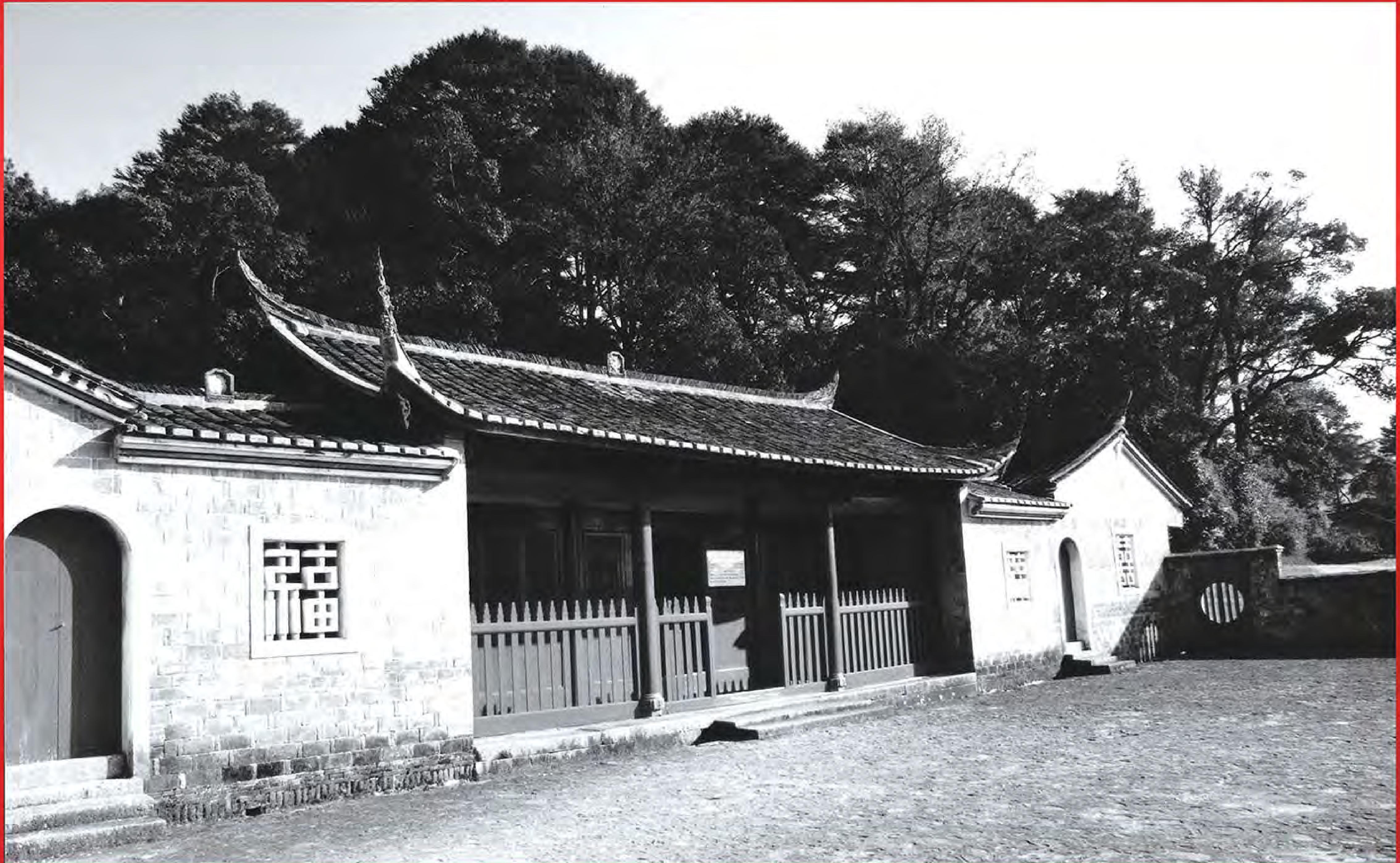


في الفترة بين 18 يونيو إلى يوم 11 من يوليو 1928، انعقد المؤتمر الوطني السادس للحزب الشيوعي الصيني في قرية بيرفومايسكي على مشارف موسكو، حيث تم رسم البرنامج الثوري المتمثل في مناهضة الامبرالية والإقطاع، وتنفيذ الثورة الزراعية، وإقامة سلطة العمال والفلاحين. تظهر الصورة أعلاه: موقع المؤتمر الوطني السادس للحزب الشيوعي الصيني في قرية بيرفومايسكي.



بعد هزيمة الهجوم على المدن الكبرى، قرر ماو تسي تونغ البحث عن قاعدة مؤقتة في المناطق الريفية والجبالies التي مازال حكم الأعداء ضعيفاً فيها. وعليه، أنس ماو تسي تونغ وتشو ده قاعدة جينغقانغشان الثورية، واستكشفوا الطريق الصحيح للثورة الصينية المتمثل في محاصرة المدن من الريف والاستيلاء على السلطة بالقوة المسلحة.

تظهر الصورة أعلاه: رسم زيتى بعنوان ((القاء القوات المسلحة في جينغ قانغ شان))

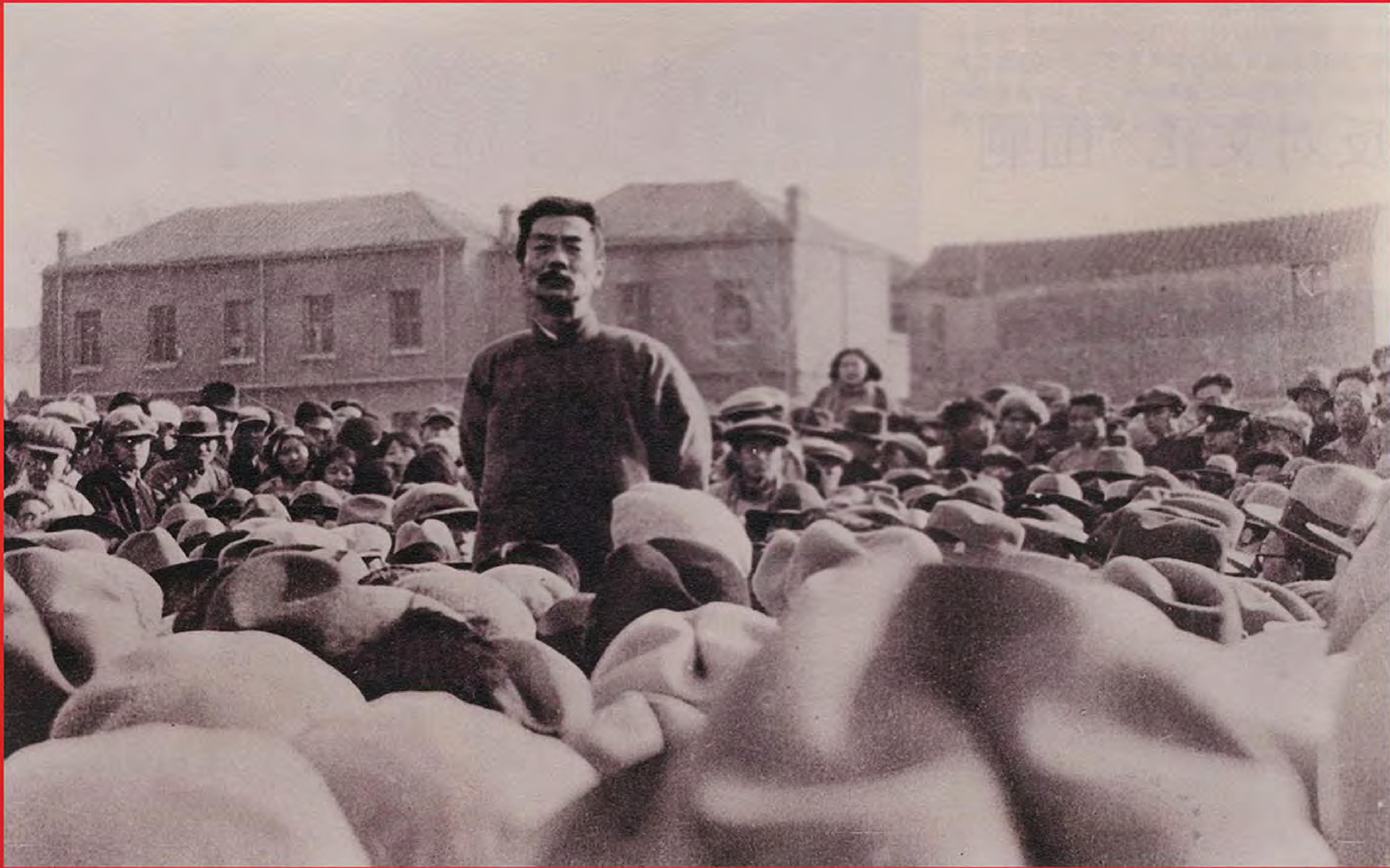


في أواخر ديسمبر 1929، انعقد الاجتماع التاسع لممثلي الفيلق الرابع من الجيش الأحمر للحزب الشيوعي الصيني (اجتماع قوتيان) في قرية قوتيان بمحافظة شانغهاي في مقاطعة فوجيان. حيث لخص الاجتماع التجارب الغنية المترامية منذ تأسيس الجيش الأحمر، وأجاب بصورة مبدئية مسألة كيفية تحويل القوات المكونة أساساً من الفلاحين إلى جيش الشعب الجديد تحت القيادة البروليتارية في ظل إجراء الحرب الثورية في الأرياف، ورسخ مبادئ البناء الأيديولوجي للحزب والبناء السياسي للجيش.

تظهر الصورة أعلاه موقع اجتماع قوتيان.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



في مارس 1930 ، تم تأسيس رابطة الكتاب اليساريين الصينيين ("الاتحاد اليساري") بقيادة الحزب الشيوعي الصيني في شانغهاي. وأبدعت "رابطة اليسار" عدداً من الأعمال الأدبية والفنية المعروفة، ولعبت دوراً كبيراً في حشد الناس للقتال ضد اليابان وإنقاذ الأمة.

تظهر الصورة أعلاه: لو شيون، عضو "الرابطة اليسارية" ، وهو يلقي خطاباً بين الجماهير.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China

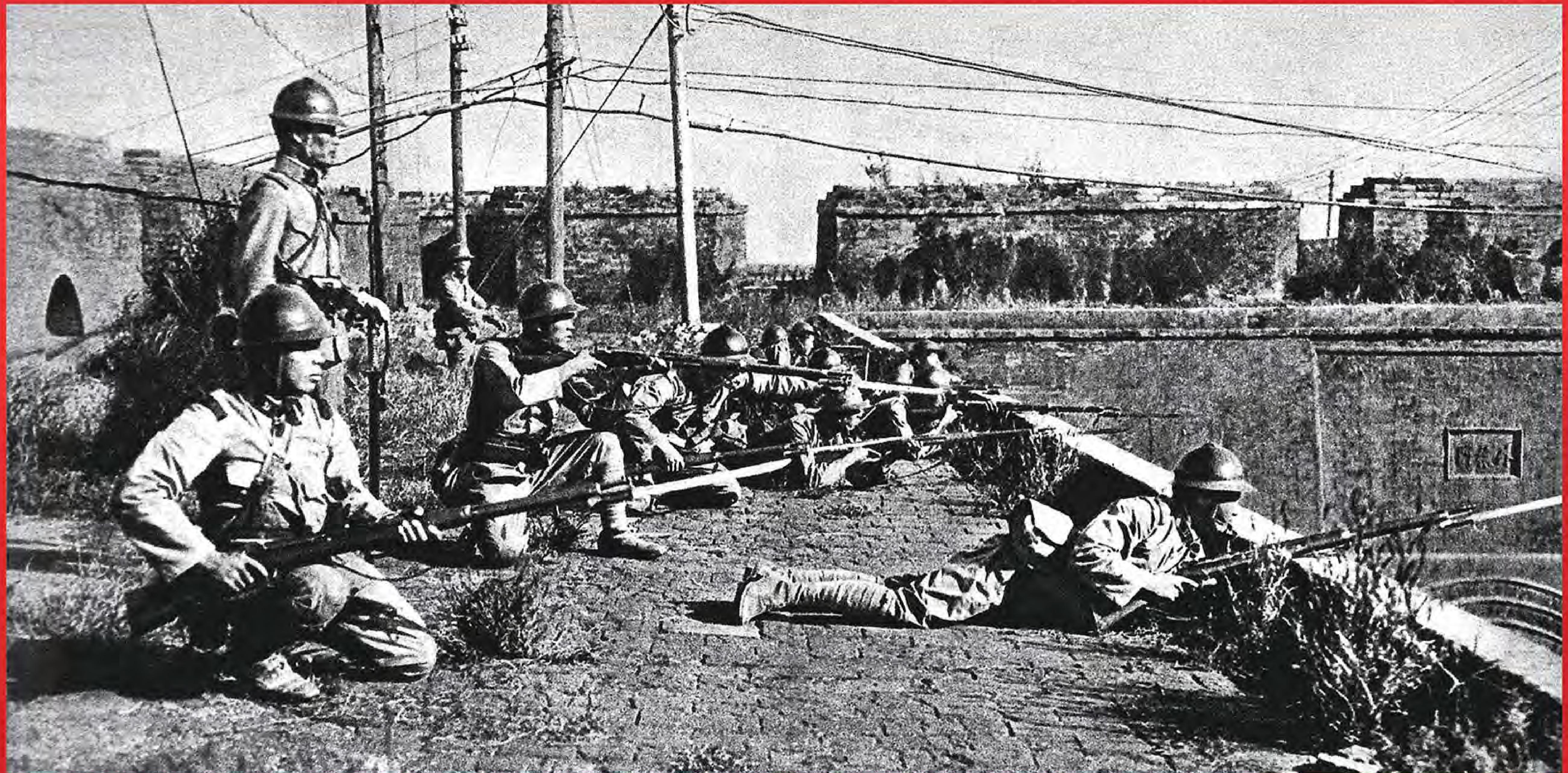


مع التطور المستمر للقواعد الثورية المختلفة وقوات الجيش الأحمر، تأسست الحكومة المركزية المؤقتة للجمهورية السوفيتية الصينية في رويجين بمقاطعة جيانغشى في نوفمبر 1931. وهي بمثابة أول حكومة عمالية وفلاحية في تاريخ الصين، ومحاولة مهمة من قبل الحزب الشيوعي الصيني للحكم في مناطق معينة.

تظهر الصورة أعلاه: المقر القديم للحكومة المركزية المؤقتة للجمهورية السوفيتية الصينية.



مع تأسيس الجيش الأحمر والقواعد الثورية الريفية وتطورها، بدأت الثورات الزراعية بشكل واسع، مما فجر الحماسة الثورية للجم الغفير من الفلاحين. تظهر الصورة أعلاه: ماو تسي تونغ في مؤتمر رابطة الفلاحين لرويجين والقرى الثامن الأخرى بمقاطعة جيانغ شي في اليوم 26 يونيو 1933، مقدما تقريرا عن فحص توزيع الأراضي الزراعية والأصل الطبقي.



في يوم 18 سبتمبر 1931، أطلقت الامبراليّة اليابانيّة حادثة 18 سبتمبر، وكانت هذه بمثابة بداية الحرب الامبراليّة اليابانيّة العدوانية ضد الصين، وبداية حرب المقاومة الصينيّة ضد العدوان الياباني الممتدة 14 سنوات، والممهدة للحرب العالميّة ضد الفاشية. وفي سبتمبر، أصدرت اللجنة المركبة للحزب الشيوعي الصيني ((إعلان الحزب الشيوعي الصيني بشأن حادثة احتلال الامبراليّين اليابانيّين للمقاطعات الثلاث في شمال شرق الصين)), وعارض تصرفات الاحتلال من الامبراليّين اليابانيّين.

نظهر الصورة أعلاه: يطلق الجيش الياباني النار تجاه مدينة شيانغ على سور شياوشيم خارج المدينة، في اليوم 19 سبتمبر 1931.



ابتداء من سبتمبر 1933، انطلقت قوات العصابات ضد العدوان الياباني في شمال شرقى الصين تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني بإعادة تنظيم القوات الثورية للشعب في شمال شرقى الصين تدريجيا.

تظهر الصورة أعلاه، محاربي القوات الثورية للشعب في شمال شرقى الصين الذين يحاربون الأعداء اليابانيين.

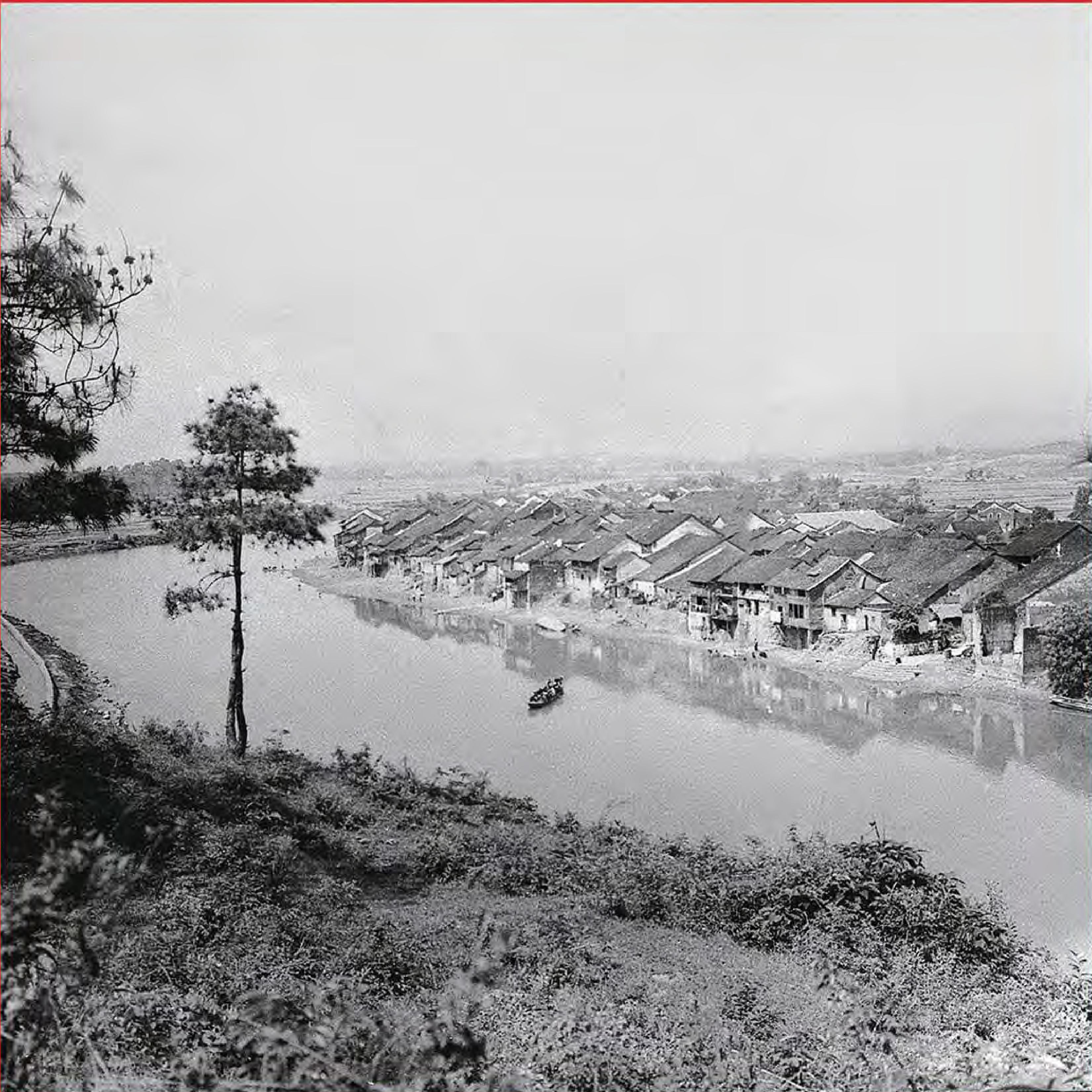


إن التطور السريع للجيش الأحمر ومناطق القواعد جعل مجموعة الكومينتانغ الحاكمة تشعر بالتهديد. وابتداء من أكتوبر 1930، أطلق شيانغ كاي شيك عدداً من حملات "التطويق والقمع" واسعة النطاق في مناطق القواعد المختلفة، ومن بينها خمس حملات تجاه القاعدة الثورية المركزية. وبفضل القيادة الرشيدة لماو تسي تونغ وتشو إن لاي وتشو ده، حقق الجيش الأحمر المركزي أربع انتصارات ضد "التطويق والقمع".

تظهر الصورة أعلاه: صورة جماعية للفريق الأول من الفيلق الأول للجيش الأحمر بعد الاستيلاء على تشانغتشو.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



في منتصف أكتوبر 1934، وبسبب هزيمة معارضة "التطويق والقمع"، بدأ الجيش الأحمر المركزي الانتقال الاستراتيجي، أي المسيرة الكبرى. خلال المسيرة، كانت الفرقة 34 من الجيش الأحمر تحملت مسؤولية التغطية وهي تقاتل مع أعداء عددهم أكثر بعشرين مرات منها لمدة أربعة أيام وخمس ليالٍ، وكسبت وقتاً ثميناً للجيش الأحمر لعبور نهر شيانججيانغ. وتعتبر معركة شيانججيانغ من أكثر المعارك المأساوية خلال المسيرة.

تظهر الصورة أعلاه: معبر جيوشو الذي عبر الجيش الأحمر النهر عنده خلال معركة شيانججيانغ.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



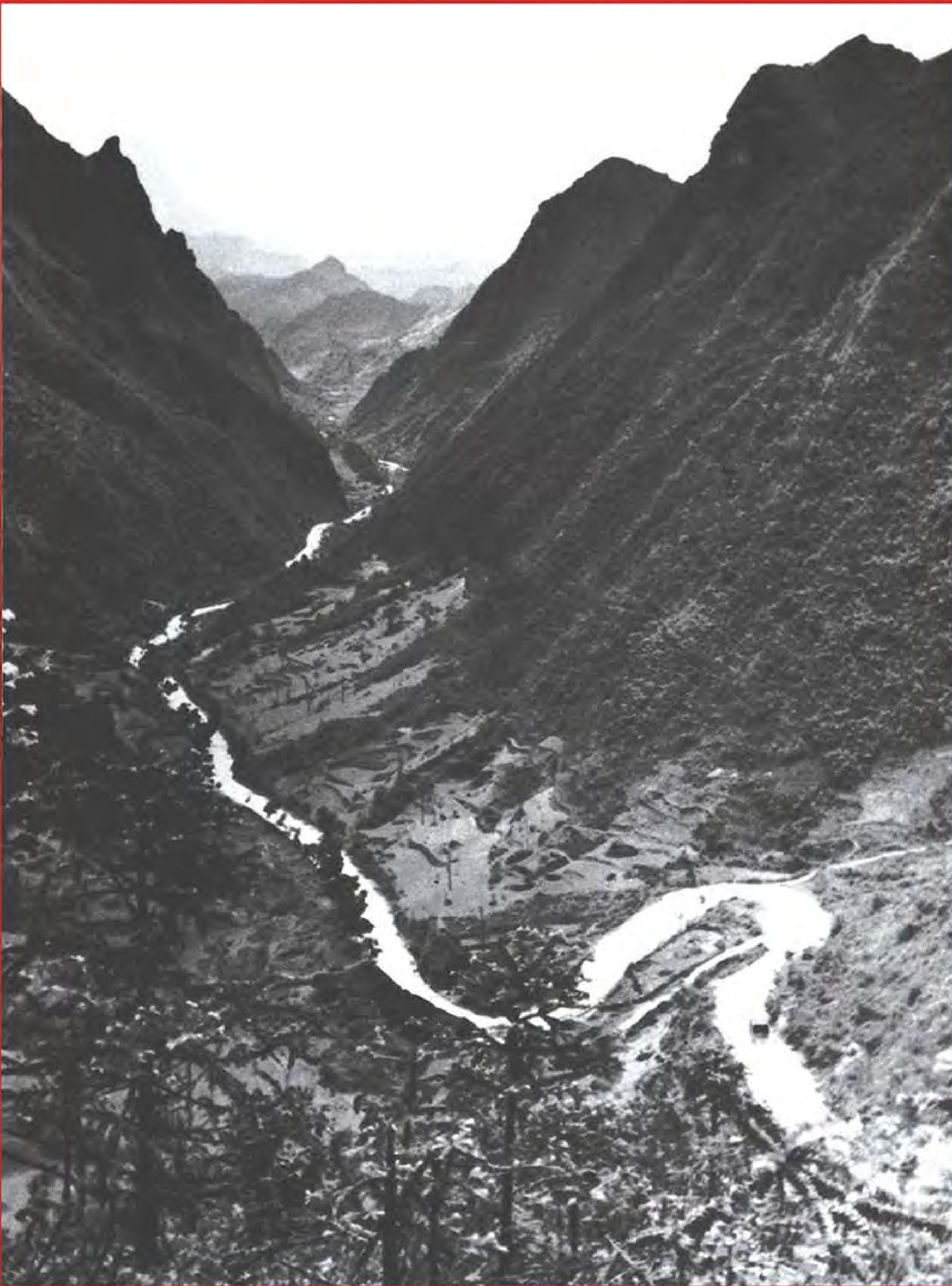
في الفترة بين 15 إلى 17 يناير 1935، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اجتماع المكتب السياسي الموسع (مؤتمر تسويني). ويعتبر مؤتمر تسويني نقطة التحول الحاسم في تاريخ الحزب الشيوعي الصيني، وهو بدأ في تشكيل مجموعة القيادة المركزية من الجيل الأول باعتبار ملو تسي تونغ مركز لها، مما فتح المرحلة الجديدة المتمثلة في حل الحزب الشيوعي الصيني القضايا الواقعية للثورة الصينية بنفسه.

تظهر الصورة أعلاه: موقع انعقاد مؤتمر تسويني.



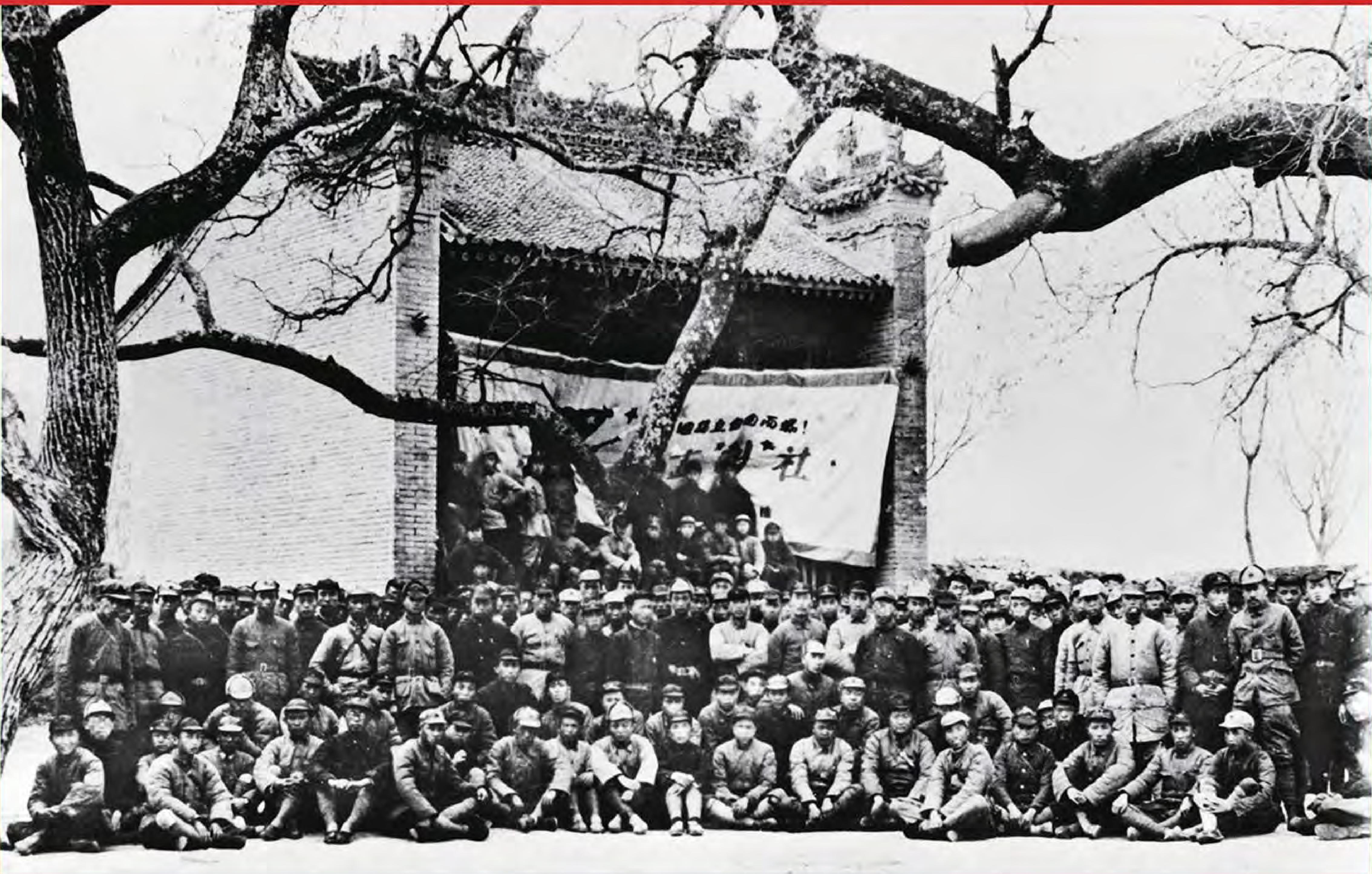
庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China

في فبراير 1935، وبعد عبور نهر تسيه شويه للمرة الثانية، حقق الجيش الأحمر الانتصارات المتلاحقة في أماكن تونغتسى ولوهشانقوان وتسونيني خلال خمس أيام فقط، وتصدى وهزم فرقتين و8 أفواج لجيش حزب الكومينتانغ، وأسر أكثر من 3 آلاف جندي، محققاً أكبر الانتصارات منذ بداية المسيرة الكبرى للجيش الأحمر المركزي.
تظهر الصورة أعلاه: موقع لوهشانقوان المعركة الأكثر عنفاً خلال حملة تسونيني.





من أجل التخلص من تطويق ومطاردة حزب الكومينتانغ، وفي يوم 26 مايو 1935، انقسم الجيش الأحمر إلى الفريقين اليسار واليمين للهجوم على منطقة جسر لوبينج. وفي يوم 29، عبر فريق الصدام المكون من 22 عضو للحزب الشيوعي الصيني من الفوج الرابع للجيش الأحمر جسر لوبينج وعبرت نهر داهدو تحت سيل من الرصاص. وبعد ذلك، احتاز الجيش الأحمر جبل جياجين ووصل إلى شانشي الشمالية.
تظهر الصورة أعلاه: جسر لوبينج.



خلال المسيرة الكبرى، خاض الجيش الأحمر أكثر من 600 معركة وحملة ضد الأعداء، وعبر ما يقرب من 100 نهر، واجتاز أكثر من 40 قمة جبلية خطيرة، ومن بينها أكثر من 20 جبلًا مغطاة بالثلوج يزيد ارتفاعها عن 4000 متر فوق مستوى سطح البحر، كما نجح الجيش في عبور الأراضي العشبية الشاسعة المسماة بـ“فح الموت”. إن انتصار المسيرة الكبرى حقق التحول الاستراتيجي للحزب الشيوعي الصيني في مقاومة العدوان الياباني بشمالي الصين، وحفظ وصقل العمود الفقري للحزب الشيوعي الصيني والجيش الأحمر.

تظهر الصورة أعلاه: صورة جماعية لكتائب الفيلق الأول والثاني والرابع للجيش الأحمر على مستوى الفوج أو أعلى في بلدة قونغخه، تشنغتشوانغ.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



إن إنجاز الجيش الأحمر المسيرة الكبرى
بشكل ناجح حق التحول العظيم من النكسة إلى
الانتصار لكلا من الحزب الشيوعي الصيني وقضية
الثورة الصينية.

تظهر الصورة أعلاه: "صوت المقاومة"
الصورة التي أصبحت صورة كلاسيكية للريبورتاج
في أماكن الحرب من النقاط الصحفية الأمريكية
المشهور إدغار سنو في أغسطس 1936.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



بعد رفض شيانغ كاي شيك طلب جنرالين حزب الكومينتانغ تشانغ شوبييانغ ويانغ هوتشنغ لمقاومة العدوان الياباني، قررا الجنرالان في يوم 12 ديسمبر 1936 اللجوء إلى القوة وطريق احتجازه حتى أن يقدموا الطلبات الثمانية بما فيها إيقاف الحرب الأهلية وبدء التعاون في مقاومة العدوان الياباني. وهذا ما عرف فيما بعد بحادثة شيان التي صدمت الصين والعالم. لقد حلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني حادثة شيان بطريقة سلية، بعد أخذ تعاون الأمة الصينية في مقاومة العدوان الياباني في الاعتبار، الأمر الذي أدى دوراً مهماً في دفع تأسيس الجبهة الوطنية المتحدة المعادية للإمبراطورية اليابانية، وفتح طريقاً لتعاون الأمة كلها في مقاومة العدوان الياباني.

تظهر الصورة أعلاه: تظاهر جماهير شيان من شتى المهن والحرف، مطالبين بالحرب المشتركة ضد العدوان الياباني.



في ليلة 7 يوليو 1937، أطلق الغزاة اليابانيون بوقاحة حادثة (جسر لوغو) في بلدة وان بينغ لي بينغ(بكين اليوم). وفي اليوم الثاني من حادثة جسر لوغو، أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني البرقية إلى الدولة كلها: «الامة الصينية في خطر! مقاومة الامة بأكملها ضد العدوان الياباني هي طريقنا الوحيد!»
تظهر الصورة أعلاه: جنود الفيلق 29 الحامي لجسر لوغو يهاجمون الجيش الياباني.



في اللحظة المصيرية للأمة الصينية، أعاد الحزب الشيوعي الصيني وحزب الكومينتانغ التعاون، وشكلا الجبهة الوطنية المتحدة المعادية لل اليابان. في أغسطس 1937، وحسب الاتفاق بين الطرفين، تم إعادة تنظيم القوة الرئيسية للجيش الأحمر للعمال وال فلاحين الصينيين و تحويلها إلى جيش الطريق الثامن للجيش الثوري الوطني (والمحضر باسم جيش الطريق الثامن). وفي سبتمبر 1937، نشرت وكالة الأنباء المركزية لحزب الكومينتانغ "إعلان اللجنة المركزية لحزب الكومينتانغ بشأن التعاون بين حزب الكومينتانغ والحزب الشيوعي الصيني"، واعترفت رسمياً بالوضع القانوني للحزب الشيوعي الصيني. وحقق حزب الكومينتانغ والحزب الشيوعي الصيني التعاون الثاني.

تظهر الصورة أعلاه: مؤتمر الجيش الأحمر بعد إعادة تنظيمه لمقاومة العدوان الياباني.



الصورة الأولى

إن أعضاء الحزب الشيوعي الصيني خاضوا حرب مقاومة العدوان الياباني في جبهتها الأمامية، وحققوا أمل الأمة الصينية في التخلص من الخطر، وأصبحوا دعامة لمقاومة الأمة كلها ضد العدوان الياباني.

الصورة الأولى: في يوم 25 سبتمبر 1937، نصب القوات الرئيسية لفرقة 115 من جيش الطريق الثامن للجيش الياباني كميناً في مضيق بينغشينغفوان، وفازت عليها في أول المعركة.

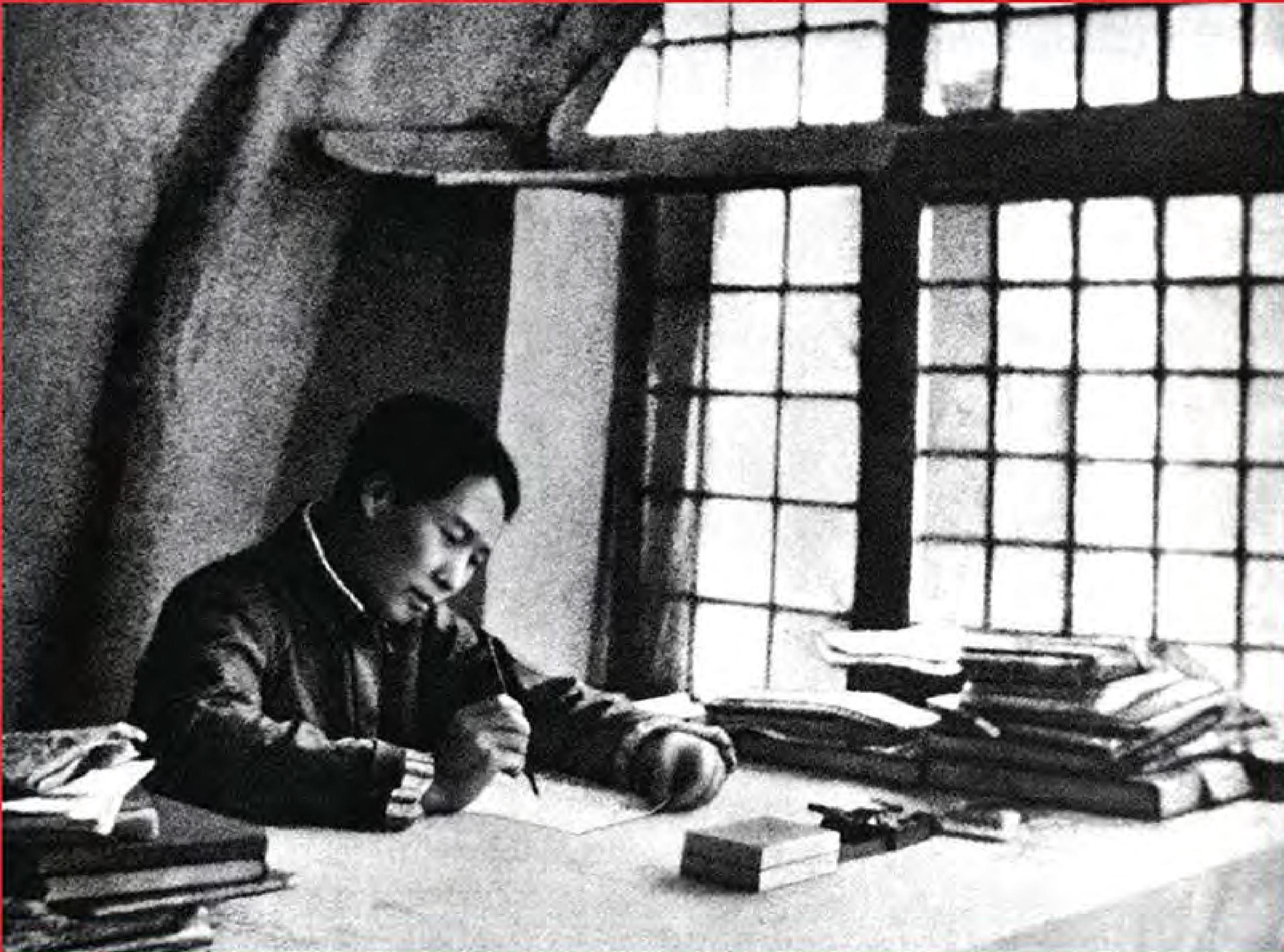
تظهر الصورة أعلاه: الفرقة 115 من جيش الطريق الثامن التي تقدم إلى مضيق بينغشينغفوان.

الصورة الثانية: بين سبتمبر وأكتوبر 1937، قبلت قوات العصابات للجيش الأحمر في 8 محافظات من جنوب الصين إعادة التنظيم وتحولت إلى الجيش الرابع الجديد للقوات الثورية الوطنية (يشار إليه باسم الجيش الرابع الجديد).

تظهر الصورة صورة جماعية لبعض القادة من الجيش الرابع الجديد.



الصورة الثانية

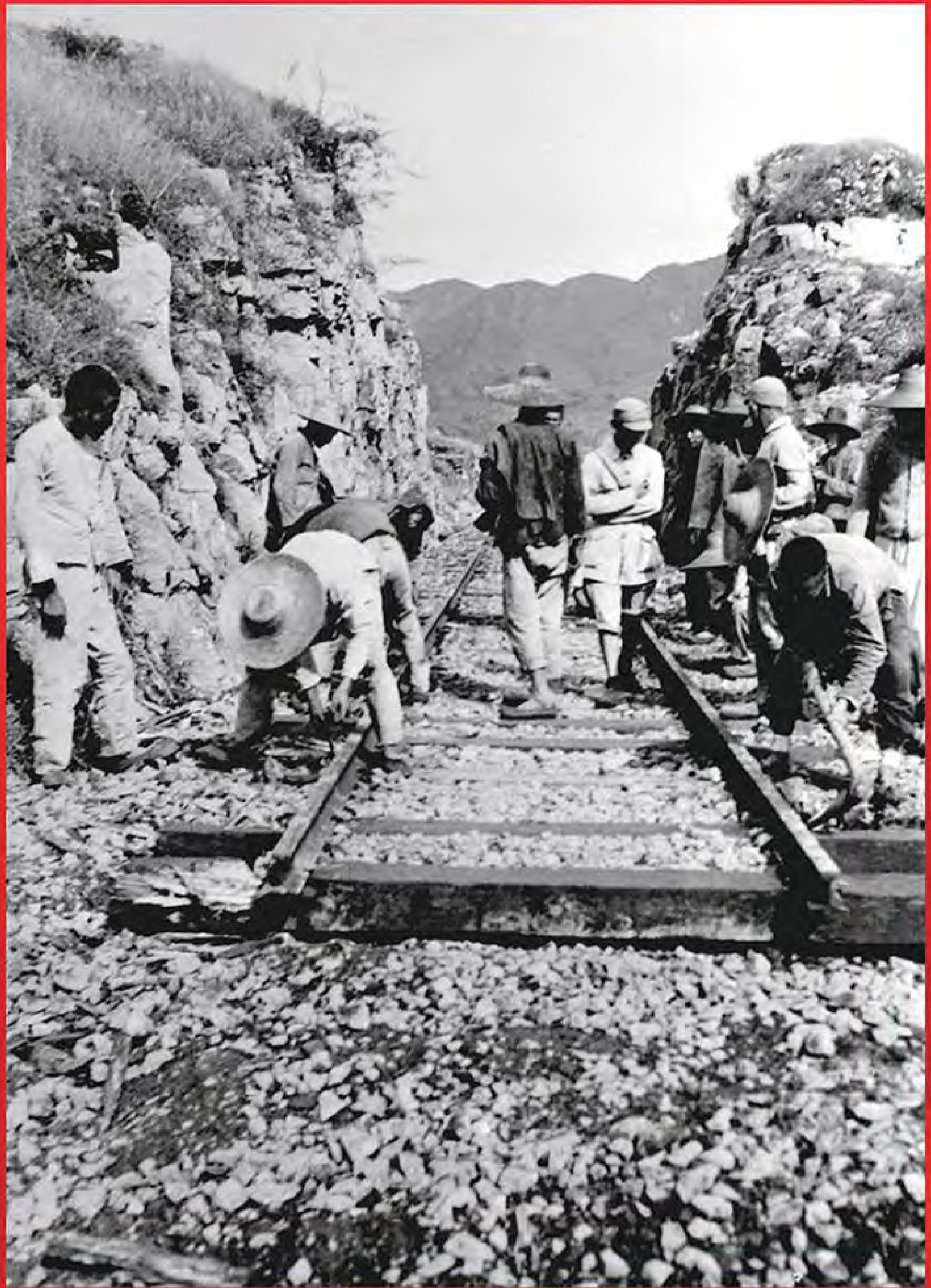


الصورة الثالثة

الصورة الثالثة: في عام 1938، كتب ماو تسي دونغ كتاب ((حول حرب طويلة الأمد)), وطرح فيه بوضوح السياسة العامة لحرب مقاومة اليابان المتمثلة في حرب طويلة الأمد، كرد قوي على تصورات خاطئة متمثلة في "نظريّة القيصر" و"نظريّة النصر السريع".

الصورة الرابعة: من أغسطس 1940 إلى يناير 1941، شنت إدارة جيش الطريق الثامن هجوم المائة فوج في شمالي الصين، وبدأت الانقضاض الشامل على الجيش الياباني. إن هجوم المائة فوج بمثابة أكبر وأطول معركة هجوم استراتيجية شنتها جيش الطريق الثامن.

تظهر الصورة جيش الطريق الثامن يهاجم خط النقل الياباني خلال معركة المائة فوج

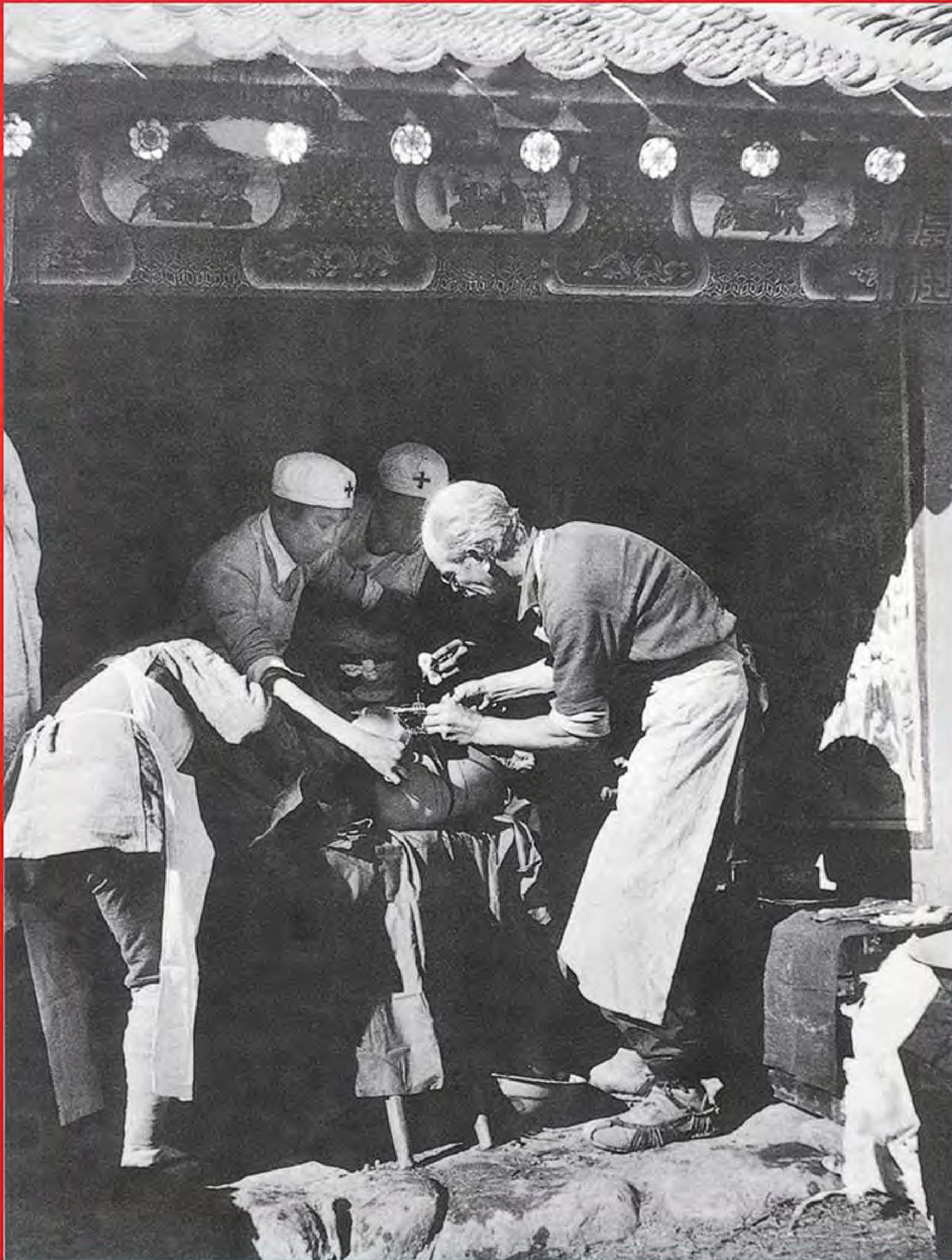


الصورة الرابعة



من أجل التغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها مناطق القاعدة الثورية، طرح الحزب الشيوعي الصيني سياسة "تنمية الاقتصاد وضمان العرض" وأطلق حملة الإنتاج الكبرى. قام اللواء 359 من جيش الطريق الثامن بإحداث المناطق الزراعية في نانيانج بجنوب شرق يانان، مما أصبح راية لحركة الإنتاج الكبرى.

تظهر الصورة أعلاه: عملية إحياء الأرض البور في نانيانج.



حطمت حرب المقاومة الشعبية الصينية ضد العدوان الياباني بتعاطف ودعم محبي السلام من أنحاء العالم. وسافر عضو الحزب الشيوعي الكندي نورمان بيثنون والطبيب الألماني هانز مولر والطبيب الأمريكي شفيق جورج حاتم والطبيب الهندي كوشين على إلى الصين للمشاركة في المقاومة الشاقة في الجبهة الأمامية. وفي نوفمبر 1939، توفي بيثنون بسبب إصابته بعذوى جرثومية أثناء إنقاذ الجرحى.

تظهر الصورة أعلاه: بيثنون وهو يقوم بعملية جراحية لجندي من جيش الطريق الثامن في خط الجبهة.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



من سبتمبر إلى نوفمبر 1938، عقدت الدورة الكاملة السادسة للجنة المركزية السادسة للحزب الشيوعي الصيني في يانان، وأكدت الدورة التمسك بالاستقلال في الجبهة المتحدة.

تظهر الصورة أعلاه: صورة جماعية لأعضاء هيئة الرئاسة الذين حضروا الدورة، مع ماو تسي تونغ الثاني من اليسار في الصف الأمامي.



في مارس 1940، قاد تشن جيا قفع “بعثة التهنئة والتقدير من المغتربين الصينيين المقيمين في جنوب شرق آسيا” لتقديم التعازي لجيش وشعب مقاومة العدوان الياباني، مروراً بالمحافظات من جنوب وشمال غربي الصين ولمدة عشرة أشهر. ومن خلال المراقبة الميدانية والمقارنة، استنتج تشن أن “أمل الصين في يانان”.
تظهر الصورة أعلاه: الصورة تشن جيا قفع (الثاني من اليسار) في يانان.



من أجل استخلاص التجارب من التاريخ وأخذ الدروس منها، ورفع المستوى النظري للجم الغير من أعضاء الحزب الشيوعي الصيني والإطارات وخاصة الإطارات السامية، وتعزيز القوة التماسكية والقدرة القاتالية للحزب، أجرى الحزب الشيوعي الصيني حركة التقويم الشاملة من 1941 إلى 1945. وحققت الحركة تضامن وتلاحم الحزب من جديد، وأرست أساسا فكريا مهما لانتصار حرب مقاومة العدوان الياباني والتوره الديمocratique الجديدة في أنحاء الدولة.

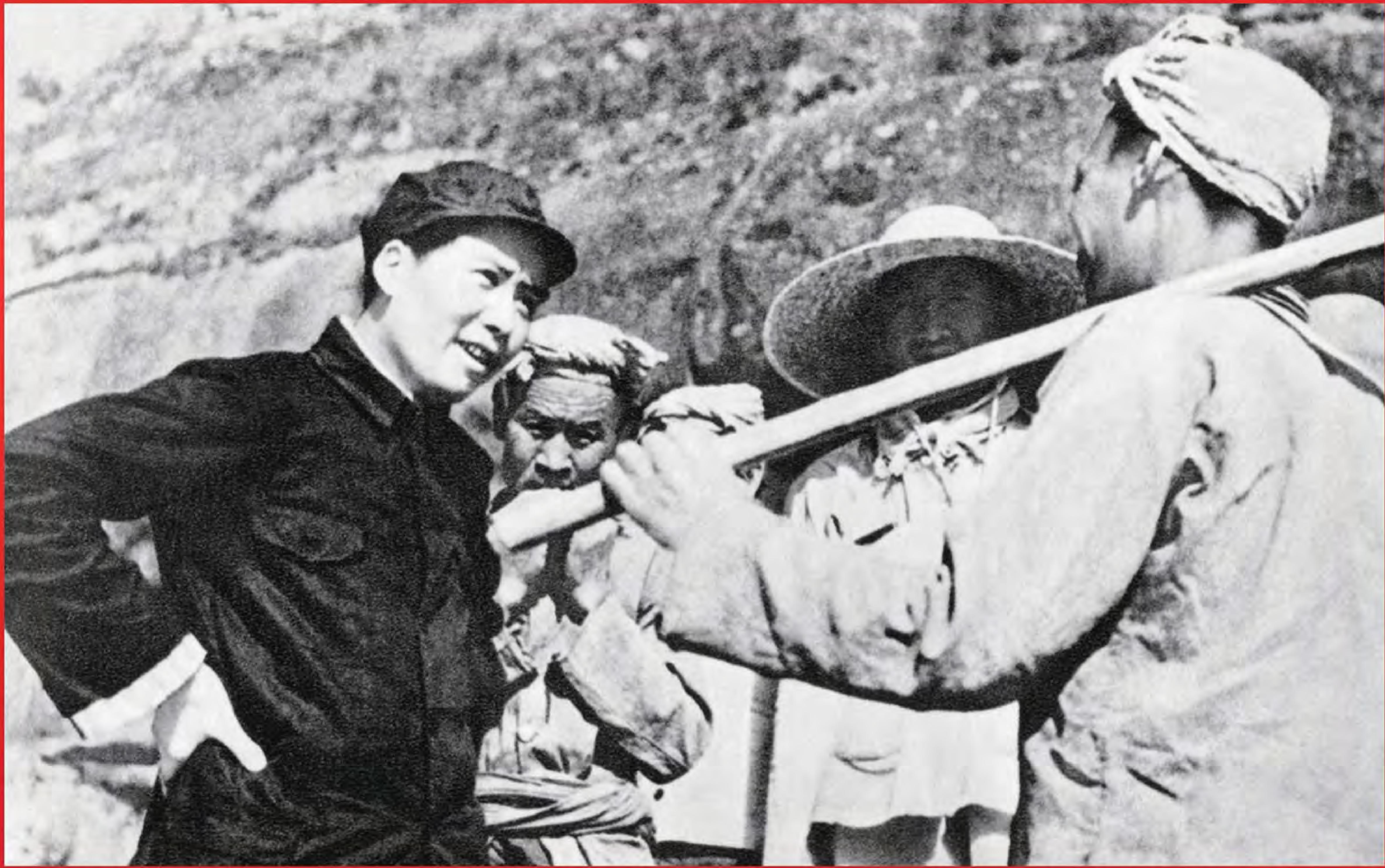
تظهر الصورة أعلاه: ماو تسي دونغ في حديث مع الإطارات أثناء حركة التقويم.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



من إبريل إلى يونيو 1945، انعقد المؤتمر الوطني السابع للحزب الشيوعي الصيني في يانآن، حيث طرح المؤتمر الخط السياسي للحزب وهو "تعبئة الجماهير وتقوية قوتها، إلى أن يهزم العدوان الياباني، ويحرر الشعب، وينشئ الصين الديمقراطية الجديدة". وأكد المؤتمر على مكانة أفكار ماو تسي دونغ كأفكار مرشدة للحزب الشيوعي الصيني.



إن أفكار ملو تسي دونغ لعبت دوراً كبيراً في الممارسات التورية للشعب الصيني، وهي بمثابة المبدأ النظري وخلاصة التجربة الصحبحة.
تظهر الصورة أعلاه: ملو تسي دونغ في محادثة ودية مع الفلاحين من يانججيانغ في يانآن.



في النصف الأول من 1945، دخلت الحرب العالمية ضد الفاشية مرحلة الانتصار النهائي. ومن اليوم 25 إبريل إلى اليوم 25 يونيو، عقد مؤتمر الأمم من أجل المنظمة الدولية بحضور الوفد الصيني في سان فرانسيسكو-الولايات المتحدة الأمريكية. وهكذا أصبحت الصين إحدى الدول المؤسسة للأمم المتحدة وأحد الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن.

نظهر الصورة أعلاه: ممثل الحزب الشيوعي الصيني دونغ بييو يوقع على "ميثاق الأمم المتحدة".



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



تعتبر حرب مقاومة العدوان الياباني أول حرب تحرير للأمة الصينية هزمت الأعداء الأجانب كلية، و لعب الحزب الشيوعي الصيني دوراً أساسياً أثناءها.
تظهر الصورة أعلاه: أهالي ينان يحتفلون بانتصار الحرب ضد اليابان.



بعد انتصار الحرب ضد العدوان الياباني،
واجهت جهود الحزب الشيوعي الصيني والشعب
الصيني في حفظ السلام والديمقراطية داخل
البلاد عرقلة شديدة من حزب الكومينتانغ
ونظراً للرغبة الصادقة في السلام، سعت اللجنة
المركزية للحزب الشيوعي الصيني بنشاط لإجراء
مفاوضات السلام مع حزب الكومينتانغ.
تظهر الصورة أعلاه: لقاء بين ماو تسي
تونغ وشيانغ كاي شيك خلال المفاوضات في
تشونغتشينغ.



في يونيو 1946، خرق حزب الكومينتانغ اتفاقية الهدنة وحاصر منطقة السهول الوسطى المحررة بـ 220 ألف جندي، ما كان السبب في اندلاع الحرب الأهلية أو حرب التحرير الوطنية رسمياً.
تظهر الصورة أعلاه: وصول اللواء 359 من منطقة السهول الوسطى العسكرية إلى يانآن بعد اقتحامها.



ابتداءً من مارس 1947، غير جيش حزب الكومينتانغ تركيزه إلى شانشي الشمالية والمناطق المحررة في شاندونغ بعد احباط هجومه الشامل. وبادرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بالانسحاب من يانآن، وبقاء أجهزة النخبة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والإدارة العامة لجيش تحرير الشعب في شانشي الشمالية تحت قيادة ماو تسي تونغ وتشو إن لاي ورين بيسي لتوجيه حرب التحرير الوطنية. تظهر الصورة أعلاه: ماو تسي تونغ في طريقه إلى شانشي الشمالية.



في أغسطس 1947، تغير وضع الحرب بشكل كبير. لذا، قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني التحول إلى الهجوم المضاد في كل البلاد، واختارت منطقة جبل دابي الواقعة في السهول الوسطى كالاتجاه الرئيسي للهجوم، واستولى على منطقة الأعماق الاستراتيجية للعدو بضربة واحدة. تظهر الصورة أعلاه: جيش ليو ودنغ في تقدمه اتجاه جبل دابي وهذا رغم المسافة الطويلة.



من أجل تعزيز القاعدة الجماهيرية وتقوية القوى الثورية، نفذت المناطق المحررة إصلاح نظام الأراضي. وبعد إصلاح نظام الأراضي تغييرًا اجتماعيًّا كبيرًا دمر أساس النظام الإقطاعي الصيني جذريًّا، مما جعل المزارعين الذين يمثلون الغالبية العظمى من السكان الصينيين يدركون أن الحزب الشيوعي الصيني هو مدافعاً قوياً عن مصالحهم وبالتالي توحدوا بوعي حوله.

تظهر الصورة أعلاه: المزارعين في محافظة وانشوان (في حي وانتشوان من مدينة تشانغجياكوه من مقاطعة خبي الآن) يقيسون الأرض ويقومون بتوزيعها.



في خريف عام 1948، دخلت حرب التحرير الشعبية مرحلة الفوز الحاسمة بالبلاد. ونظمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ثلاثة معارك كبرى متواصلة (معركة لياو شن و معركة هواي هاي و معركة بينغ جين)، ولقيت الدعم القوي من جماهير الشعب. ومثال على ذلك أنه أثناء معركة هواي هاي، بلغ عدد الفلاحين لدعم الجبهة الأمامية 5.43 مليون شخص، نقلوا أكثر من 14.6 مليون جين (1 جين يساوي 0.5 كغ) من الذخيرة و 960 مليون جين من الحبوب وغيرها من الإمدادات العسكرية إلى الجبهة. وقال مرشد تشنغ يي ذات مرة وديا أن انتصار معركة هواي هاي جاء من عربات البضائع لجماهير الشعب.

تظهر الصورة أعلاه: أسطول صغير من شعب شرق الصين في دعمة الجبهة الأمامية.

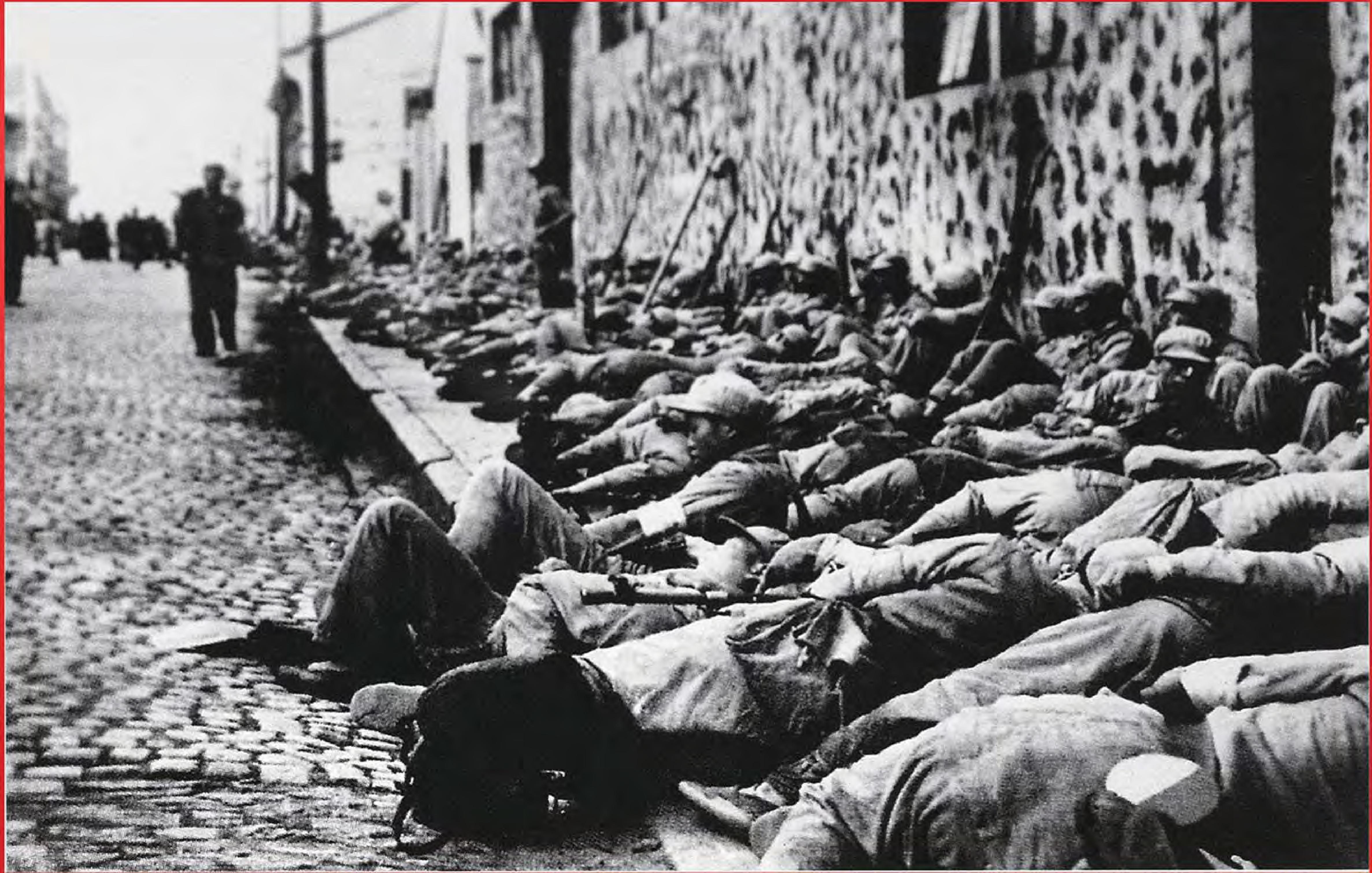


في إبريل 1949، أصدر ماو تسي تونغ وتشو دي أمراً بالتقدم نحو أنحاء البلاد، وشنت معركة عبور النهر. وانتصرت المعركة باستخدام الزوارق الصغيرة للشعب.

نظهر الصورة أعلاه: البنت يان هونغينغ البالغة 19 عاماً من العمر وأبوها وأختها الصغيرة، وهم يجذبون على القارب معاً لمساعدة جيش التحرير الشعبي على عبور النهر.



庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of
The Communist Party of China



في يوم 27 مايو 1949، استولى جيش التحرير الشعبي على شانغهاي. ومن أجل عدم إزعاج المدنيين، قضى جنود جيش التحرير الشعبي ليلهم في الشوارع بدلاً من النوم في المنازل المدنية، مما أثر على كل المدنيين.



في الفترة بين اليوم 5 واليوم 13 من مارس 1949، عقد الحزب الشيوعي الصيني الدورة الكاملة الثانية للجنة المركزية السابعة في شبيايو. حيث أشار ماو تسي تونغ في تقريره إلى أن نواة العمل الحزبي يجب أن تنتقل تدريجياً من الريف إلى المدينة، وحدد المبادئ المختلفة عن كسب الانتصار في كل البلاد والسياسات الحزبية الأساسية من جميع الجوانب بعد الانتصار. ومنذ ذلك أنشأ الحزب الشيوعي الصيني مشروعًا عاماً لبناء المجتمع الديمقراطي الجديد بعد الانتصار الثوري.

تظهر الصورة أعلاه: ماو تسي دونغ يقدم تقريراً أمام الدورة.

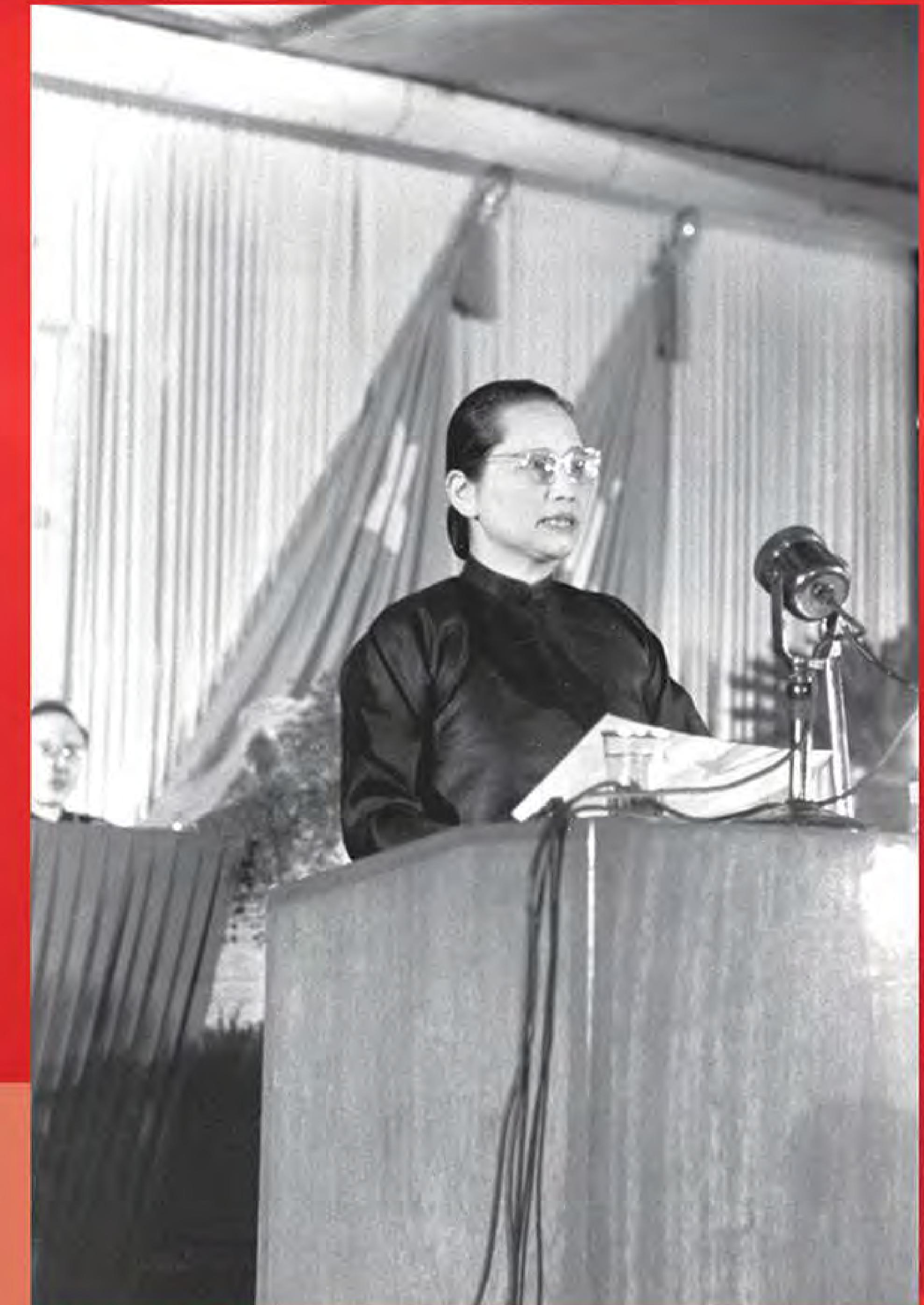


الصورة الأولى

في الفترة بين 21 والـ30 سبتمبر 1949، فتحت الدورة الكاملة الأولى للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني في بكين، ووافقت على ((البرنامج المشترك للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني)) ذات طابع دستوري، وأجرت الاستعدادات لتأسيس جمهورية الصين الشعبية بشكل شامل. إن انعقاد الدورة رمز إلى تشكيل النظام الحزبي الجديد في الصين - نظام التعاون متعدد الأحزاب والمشاورات السياسية تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني.

تظهر الصورة الأولى أعلاه: الدورة الكاملة الأولى للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني.

تظهر الصورة الثانية أعلاه: سونغ تشنج لينغ التي ألقى خطاباً في الدورة الكاملة الأولى للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني.



الصورة الثانية